
KÖPRÜLÜ KÜT.
512
M. ASIM BY.



ميزان الادب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنان [illegible] والصلوة والسلام
على سيد الانام وعلى آله واصحابه والتابعين
لادابه وبعد فهذا ميزان الادب في لسان
العرب يحتوي على امهات المسائل ويهدي الى مهمات
الوسائل مما يبتني عليه البلاغة وينتمي اليه البراعة عملته
عمن من طبت [illegible] بالتماس ذكي اديب والمعي اريب
ابقاه الله تعالى بجماله وارقاه بكماله كما وفقني لتجويده
واكماله بفضل جوده وافضاله مقدمة البلاغة ايفاء
الكلام حقه بحسب المقام ومرجعها الفصاحة مع المطابقة
لمقتضى الحال والفصاحة الخلوص من التنافر وخلاف القياس
وخفاء المراد فالتنافر في المفرد نحو غدايره مستشزرات

الى العلى

الى العلى وفي المركب نحو وليس قرب قبر حرب قبر
وفي المخالفة في المفرد نحو الحمد لله العلي الاجلل وفي المركب
نحو جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وللخفاء في المفرد الغرابة
نحو وفاحما ومرسنا مسرجا وفي المركب التعقيد اللفظي
كتفكيك الضماير او المعنوي كالكناية البعيدة بلا قرينة
وفي المتكلم ملكة التعبير عن المقصود بلفظ فصيح فالتنافر يعرف
بالحس والخلاف بالصرف والنحو والغرابة باللغة والتعقيد
اللفظي بالنحو والمعنوي بالبيان والمطابقة لمقتضى الحال بالمعاني
ويسميان علم البلاغة ويتبعهما البديع فالكتاب
فهو ليس علما مستقلا من الوجوه

باب الصرف

وهو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم سوى الاعراب
الكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم وفعل وحرف الاسم
ما وضع لمعنى في نفسه لا بزمان ويخصه اللام والجر والتنوين
والتثنية والتصغير والاسناد اليه والاضافة والفعل ما وضع له
بزمان ويخصه قد والضمير والضمير المرفوع البارز المتصل وهو ماض
يخصه تاء التانيث الساكنة ومضارع يخصه الجوازم والسين وسوف

والحرف ما دلّ على معنى في غيره واصول ابنية الاسم
ثلاثية ورباعية وخماسية وللفعل ثلاثية ورباعية
فان كانت ... حرف علة فصحيح والا
فمهموز ... او مضاعف او معتل مثال او اجوف او ناقص
او لفيف مفروق او مقرون ... وتوزن الاصول الثلاثة
بفاء وعين ولام وما فوقها بلام ثانية وثالثة
ويتبع الموزون في الزيادة والحذف والقلب وتعبر عن
الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء كافتعل
في اضطرب والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه
كفعلل في جلبب وافعلّ في اقشعر وللاسم الثلاثي المجرد عشرة
ابنية نحو فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل
وقفل وصرد وعنق واما دئل فنادر بل منقول عن الفعل
ويخفف بعضها فنحو كتف يخفف بالاسكان والكسر معه فان
كان ثانيه حرف حلق فبكسرتين ايضا كفخذ وكذا الفعل
كشهد ونحو عضد وابل وعنق بالاسكان وللرباعي
ستة جعفر وزبرج وبرثن وقمطر ودرهم وجخدب

كَتِف كَتْف كِتْف

واما جندل وعلبط فمخففان من جنادل وعلابط وللخماسي
اربعة سفرجل وجحمرش وقرطعب وقذعمل وللفعل الثلاثي
ستة ابواب نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وحسب
يحسب وعلم يعلم وحسب يحسب وللرباعي واحد كدحرج وللمزيد
ثلثة تدحرج واحرنجم واقشعر وللمزيد الثلاثي الملحق بدحرج
سبعة جلبب وحوقل وبيطر وجهور وعثير وقلنس
وقلسى والملحق باحرنجم اثنان اقعنسس واسلنقى وغيرهما ثمانية
عشر اكرم وزوج وقاتل واجتمع وانكسر واحمر وتغافل
وتكلم وتجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتقلنس
وتقلسى واستخرج واحمار واغدودن واجلوذ فالجملة
سبعة وثلثون ثم الاسم جامد ومشتق والفعل مشتق
الا قليلا كعسى والغالب من اسم المعنى وجاء من اسم
العين كشمس النهار وايضا اما لازم كذهب او متعد الى المفعول به
كضرب زيدا ومنه ما يتعدى الى اثنين كعلم واعطى او
ثلثة كاعلم وايضا اما معروف يسند الى الفاعل او مجهول
يسند الى المفعول الاشتقاق اخذ كلمة من اخرى بتغير ما مع

التناسب في المعنى وهو صغير لوازمها في الحروف والترتيب
كضرب والضرب وكبير لوازمها في الحروف دون الترتيب
كجبذ من الجذب وأكبر لوازمها في أكثر الحروف مع التناسب
في الباقي كنعق من النهق والتغيير اما في الذات في الحروف
بالتبديل او النقص او الزيادة والزيادة اما للافادة بمعنى
من امثال [illegible] اما بالتكرير او بحرف من حروف الزيادة وهي
اليوم تنساه فمنه قردد وخروع ملحق بجعفر ودرهم ونحو
جلبب وهو قيل ملحق بدحرج بخلاف نحو مقتل ومنبر وكرم واكرم
وتعرف الزيادة بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة والترجيح
عند التعارض فالاشتقاق كهمزة اكرم وباء جلبب وعدم
النظير كالف قبعثري اذ لا سداسي في الاصول وتاء تتفل
لعدم فعلل في اصول الرباعي ونون سمنان لعدم فعلال
في المزيدات واما خرنعال فنادر والغلبة كالتضعيف
فانه غالب للالحاق وغيره وكالهمزة اولا مع ثلثة اصول
وفي اصبع زايدة في اصطبل اصلية والميم مطردة في الاسماء الجارية
على الفعل ففي معمر زايدة لا في مرزنجوش والياء غالبة الا في اول

اسم

اسم مبني في [illegible] على ان نحو [illegible] زيادة الا في [illegible] عصفور وكذا الواو
والالف [illegible] الا في اول [illegible] والتول [illegible] ساكنة
كعند [illegible] في الاخر بعد [illegible] نحو [illegible] ومطردة في المضارع والمطاوع
[illegible] في التفعيل [illegible] والتفعل
مطردة في استفعل والياء [illegible] كالهمزة [illegible] في اللام الاخر
[illegible] والتاء كترتب والنون
متحركة كبندرة [illegible] وساكنة ثانية نحو جندب واخرا بعد مدة كرعشن
والسين في استطاع يسطيع والهاء في اهراق [illegible] وفي امهات
في الاصح واما الترجيح فيرجح الاشتقاق ان كان في رعشن فعلن وزرقم
فعلم والا فعدم النظير فمريم مفعل لا فعيل لعدمه الماضي ما وضع
لحدث سبق في المعروف بفتح اوله او اول متحرك منه بفتح ثانيه ايضا
فيما اوله تاء كتقاتل وتدحرج وفي المجهول بضم ما فتح وبكسر ما قبل
الاخر فيما اوله تاء كتقاتل وليت المضموم الف قلبت واوا كقوتل
وتقوتل وتنصرف للغيبة والخطاب والتكلم فيصير اربعة عشر وهو مبني
على الفتح الا مع الواو فيضم والا مع اللواحق المتحركة فيسكن المضارع
ما وضع لحدث حاضر او مستقبل بزيادة احد حروف اتين على الماضي

ويكرم في اصله يؤكرم ويختص المستقبل بالسين وسوف وينقلب
ماضيا بلم ولمّا وينصرف كالماضي والهمزة للمتكلم الواحد والنون له
مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث الغائبة ولمثناها والياء للغائب
ولجمع الغائبة مطلقا وحروف تضم الزيادة في الرباعي وتفتح في غيره
وعين الثلاثي من فعَل تضم او تكسر وتفتح عين ان كان عينه او لامه
حرف حلق غير الالف وأبى يأبى شاذ والضم والكسر في المضاعف
اللازم والاجوف والناقص اليائيين الا سماعا او لامه حرف حلق
والتزم الضم في المضاعف المتعدي والاجوف والناقص الواويين
ولا يضم في المثال ومن فعِل يفتح وقد يكسر في المثال وقل في غيره
ومن فعُل يضم وفي غير الثلاثي يكسر ما قبل آخره الا فيما اول ماضيه تاء
فيفتح والا فيما آخره يكسر ويدغم وفي المجهول يضم الزيادة ويفتح ما قبل الآخر
فالثلاثي للمعاني كثيرة فيكثر في الرابع العلل والاحزان واضدادها كسقم
وسلم وحزن وفرح ومنه الالوان والعيوب والحلي كشهب
وعور وبلج والخامس للطبايع ونحوها كحسن للطبايع وقبح وكرم
ولؤم ومن ثمه لا يكون الا لازما وافعل للتعدية كاذهبته وللصيرورة
كاورق الشجر والسلب كاعجمته وبمعنى فعل كقلت البيع واقلته وفعّل

وفعل

وفعّل للتكثير كطوفت الكعبة وقطعت الابواب وموتت الابل وللتعدية
كفرحته وللسلب كقشرته وللنسبة كفسقته وبمعنى فعل كزلته وزيلته
وفاعل لنسبة اصله الى المشتركين وتعليقه بالآخر صريحا فيلزم
العكس ضمنا كضاربته وللتكثير كضاعفته وبمعنى فعل كسافرت
وتفاعل لنسبة اصله الى المشتركين فصاعدا كتضاربا وتجاذبوا الثوب
وللاظهار حصول اصله وهو غير حاصل كتجاهل ولمطاوعة فاعل كباعدته
فتباعد وبمعنى فعل كتوانيت وتفعّل للتكلف كتعلم ولمطاوعة
فعّل ككسرته فتكسر والاتخاذ اصله كتوسدت الحجر وللتجنب عنه كتاثم وبمعنى
فعل كتنزه وافتعل للمطاوعة كاجتمع والاتخاذ كاشتوى والقبول
كاتعظ والتفاعل كاجتوروا والتصرف كاكتسب وانفعل لازم مطاوع
فعل نحو كسرته فانكسر ويختص العلاج والتاثير وانعدم وانغم وافعلّ
وافعالّ لمبالغة اللازم واستفعل للطلب كاستفهم وللتحول كاستحجر
الطين وافعوعل وافعوّل وافعلل لمبالغة اللازم وتفعلل
وافعنلل لمطاوعة فعلل الامر ما يطلب به الفعل من المعروف من الغائب
بزيادة اللام على المضارع وجزم الآخر وفي الحاضر بحذف التاء وجزم الآخر
فان سكن ما بعدها زيدت همزة وصل مكسورة الا اذا انضم ما بعد الساكن

خطأ

فتقتفي كالنون وهمزة اكرم ليست للوصل في المجهول الا [illegible] النهي ما يطلب به
الترك بزيادة لا على [illegible] جزم المضارع [illegible] فهما
الامر والنهي ويلحق [illegible] والتمني
والعرض والقسم [illegible]
الجمع و[illegible] المخاطبة وفي الواو [illegible] المثنى [illegible] جمع المؤنث
اضربانّ واضربنانّ [illegible] اسم الفاعل ما يشتق لمن قام به الحدث
منه الفعل فمن الثلاثي كضارب ومن غيره بميم مضمومة بدل زيادة المضارع
مع كسرة ما قبل الآخر كمكرم اسم المفعول ما يشتق لما وقع عليه الفعل
فمن الثلاثي كمضروب ومن غيره كالفاعل بفتح ما قبل الآخر الصفة المشبهة
ما يشتق لما ثبت فيه الفعل ومن ثم خصت باللازم فمن الالوان والعيوب
والحلى على افعل ومن الجوع والعطش وضدهما على فعلان ومن غيرهما
من باب علم على فرح بكسر العين غالبا وجاءت على نكس وصفر وحر
وصاحب وسليم وغيور وعجلان ومن باب كرم على كريم وصعب وجاءت
على خشن وحسن وملح وصلب وجنب وعاقر ومن غيرهما قليل
يجيء فعيل وفعول بمعنى فاعل ومفعول ويستوي المذكر والمؤنث
على فعول الفاعل وفعيل المفعول المبالغة للفاعل كعلّام وجهول وحذر

ويقظ

ويقظ وغار وفقيه وجبان وشجاع ورحمان وكذاب وكبار
و[illegible] وقيوم وكبير ومسكين ومعطار ومجذامة
وراوية و[illegible] ويستوي [illegible] في الاول اسم التفضيل
ما يشتق [illegible] الفعل [illegible] من الثلاثي
[illegible] اكراما وسوادا وعورا
نحو [illegible] نحو اعرف [illegible] المصدر اسم الحدث الجاري
على الفعل وابنيته من الثلاثي [illegible] نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة
وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان
وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف
وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة ونشد وقايم وباقية وميسور ومصدوقة
والغالب في الصنايع ونحوها على كتابة وفي الاضطراب على خفقان وفي
الاصوات على صراخ وفي غيرها من فعل المتعدي على جهل واللازم على
فرح اللون والتعجب كحمرة ولكنة ومن فعل على كراهة ومروة
وكرم وعظم ومن غير الثلاثي قياسي فمن الرباعي كاكرم اكراما وضارب
مضاربة وجاء قتال وقيتال وكرم تكريما وجاء كذاب وفي تكرمة

وبغاية
من فعل المتعدي على ضرب واللازم على [illegible]

بالحذف والتعويض والترك بهما في نحو تجزية وتنزية واجازة واستجارة

وجاء ترك التعويض اذا اضيف كاقام الصلوة وكحجج وحرجم

وجاء دحراج بالكسر ونحو زلزال بالفتح والكسر [illegible]

تاء كالماضي بضم ما قبل الآخر كتكرم تكرما وتدحرج تدحرجا وجاء تملاق

الا المعتل اللام فيكسر كالتمني [illegible] اوله همزة كالماضي

بزيادة الف قبل الآخر مع كسر ثالثه مطلقا وقياس المصدر الميمي

من الثلاثي كسر العين في مثال واوي اعتل فعله كموعد وفتحها في غيره

كمقتل وموجل ومرمى وشذ نحو مرجع ومصير ومكرم ومعول ومكرمة ومن غيره

ومعرفة

كالمفعول ونحو خليفى بالكسر ونحو اذا الفتح للمبالغة والتلقاء والتبيان

بالكسر شاذ والمرة من الثلاثي كضربة بالفتح والنوع بالكسر

ومما من غيره على مصدره الاشهر بزيادة التاء فيما لا تاء فيه كاخراجة

وانطلاقة والوصف في غيره كدحرجة واحدة او سريعة اسماء الزمان والمكان

من غير الثلاثي كالمفعول ومنه مما مضارعه مفتوح العين

او مضمومها والمعتل اللام كمفتوح ومقتل ومؤتى بفتح الميم والعين

ومن مكسورها والمثال كمضرب وموعد وميسر بكسر العين واما

المنسك والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمنخر والمنبت

والمسكن

والمسكن والمسجد والمجمع والمنخر والمظنة بالكسر والمقبرة

والمشرقة والمسربة بالضم ومكنة [illegible] وتلحقه التاء

[illegible] كثر الشيء كمأسدة

اسم الالة [illegible] بكسر الميم وجاء كمكسحة

واما المسعط والمنخل والمدهن والمكحلة والمحرضة بالضم فاسماء

خاصة المصغر ما وضع لما قل عن صيغة بضم اوله وبفتح

ثانيه وبعدهما ياء ساكنة كضريب وبكسر ما بعدها

فيما فوق الثلاثة كجعيفر الا اذا كان بعده تاء التانيث

او الفه كطليحة وحبيلى وحميراء او الالف والنون المزيدتان

كسكيران او الف افعال جمعا كاجيمال فانه في غير هذه

الاربعة في نحو باب وناب ومع قفط وميزان لزوال علة

القلب بخلاف نحو قائم وتراث ويرد المحذوف فيما بقي

على حرفين كديمي وشفيهة وبني وبنية وتجعل المدة الثانية

واوا مفتوحة كضويرب ودويدن وبويسيف وتجعل

المدة بعد كسرة التصغير ياء كمفيتيح وكريديس وعقيرب وتلحق

التاء في المؤنث بتاء مقدرة لو صغر على ثلاثة كعيينة وسمية

الى فعيل وفعيعل وفعيعيل وبنية المقلوب

في عيين وسماي بخلاف عقيرب ولا يصغر جمع الكثرة ويصغر
من المركب اوله كبعيلبك المنسوب ما وضع لما نسب الى الاسم
بالحاق ياء مشددة وتحذف تاء التانيث [illegible] كمكي وكوفي
وفعيلة بفتح ثانيه وثير [illegible] بخلاف [illegible] في الاصح ونحو
حنيفة وشنوءة بحذف حرف العلة ويفتح الثاني الا في الاجوف
والمضاعف وسليقي في سليقة شاذ وكذا الخريبي [illegible] المضاعف
وقرشي في قريش شاذ ونحو سيد بحذف ياءه الثانية وطائي
شاذ ونحو عم تقلب ياءه واوا ويفتح ثانيه كعموي بخلاف ظبي
وغزو وبدوي في بدو شاذ وكذا ظبية وغزوة عند سيبويه
وقروي في قرية شاذ ونحو حي وطي ولية ترد الاولى الى اصلها ويفتح
كحيوي وطووي ولووي ونحو علي وعلية تحذف احديهما وتقلب الاخرى
واوا ويفتح ثانيه كعلوي وكذا امي وامية و الرابعة ان كانت المشددة
اصلية حذفا او احديهما كمرمي ومرموي والا حذفت ككرسي وشافعي
و الالف الاخيرة الثالثة تقلب واوا كمنوي وكذا الرابعة
المنقلبة في الافصح كمغزوي ومرموي وغيرهما بحذف كحبلى وجمزى
ومصطفى والهمزة الزائدة بعد الالف في الاخر تقلب واوا كحمراوي

وشذ

وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا
كعصوي ورحوي وملهوي ومرموي ويحذف غيرها [illegible]

[illegible]
وشذ صنعاني [illegible] الاصلية تثبت في الاكثر كقرائي وفي المنقلبة وجهان
[illegible] آخره يلي حرفين [illegible] متحرك وسطه في الاصل ومحذوفة
اللام يرد التعويض بالهمزة يرد المحذوف كابوي وشفهي وابن عوض بها
او سكن وسطه [illegible] بي ودمي ودموي وينسب المركب
الى اوله كبعلي في [illegible] فان قصد في الاصل فالى الثاني كحنفي
والا فالى الاول كعبدي في عبد مناف وجاء رسائي للبس ويرد المثنى
والمجموع الى الواحد كفرضي في فرايض الا ما في حكم المفرد كمدائني وانصاري
وعبادلي وجاء نحو تامر ولابن وحايض لذي تمر ولبن وحيض
وكثر نحو خباز وجمال المثنى ما وضع لاثنين من
اصله بالحاق الف او ياء مفتوح ما قبلها مع نون مكسورة
والمقصور ان كان ثلاثيا والفه منقلبة عن الواو رد الى اصله
كعصوان وعصوين والا فباليا كرحيان وحبليان ومصطفيان
والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتانيث
قلبت واوا والا فوجهان الجموع ما وضع لافراد اصله بتغيير ما لو
تقديرا فان بقي بناء اصله فسالم والا فمكسر والسالم اما مذكر

وهو ما في آخره واو مضموم ما قبلها او يا مكسور ما قبلها مع نون مفتوحة في الحال او في الاصل فان كان آخره اصلا يا بعد كسرة حذف كقاضون
وقاضين وان كان مقصورا حذف وبقيت فتحة ما قبلها كمصطفون
ومصطفين وشرطه في الاسم ان يكون علما لمذكر عالم وشذ نحو
ارضين وسنين وفي الصفة ان يكون لمذكر عالم غير افعل فعلاء
كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران ولا ما يستوي فيه مذكره ومؤنثه
كقتيل وصبور **واما مؤنث** وهو ما في آخره الف وتاء ففي الاسم
مطلقا غالبا وفي الصفة بشرط ان يجمع مذكرها سالما فان لم يكن لها
مذكر فبشرط ان لا يكون بلا تاء كحايض ويفتح الثاني في ثمرة اسما
الا المعتل العين فلا يغير ونحو كسرة بفتح وبكسر الا المعتل العين
والناقص الواوي فلا يكسر ونحو حجرة بفتح وبضم الا المعتل العين
والناقص اليائي فلا يضم والمضاعف لا يغير كالصفات مطلقا
والمقصور والممدود كالمثنى كعصوات ورحيات وحليات
وقبعثرات وصحراوات والمكسر كثير والغالب في الاسم كفلس
على افلس وفلوس والاجوف على اثواب وقصعة على قصاع وكجبر
وقفل على اخبار وصبور وعود على عيدان وقطعة وبرقة على قطع وبرق

وكجمل

وكجمل على اجمال وجمال وتاج على تيجان وثور ورقبة على رقاب وكتف
وعضد وعنب وابل على اكتاف وكصرد على صردان
وكرمة ونحمة على عمد ونحم وكرمان وحمار وغراب على ارغفة
ورغف كحمامة ورسالة وذبابة على حمايم وكرغيف على رغفة ورغف
ورغفان وكحمرة على احمرة وكسفينة وحمولة على سفاين
وكاهل وكاتبة على كواهل وكبيت على ابيات وجياد وابيناء و
وكاصبع مثلثة على اصابع وكذا الرباعي وموازنه كجعافر وجداول
وفعلان مثلثة على شياطين وموازنه كقراطيس ومصابيح
ونحو دعوى على دعاوي وصحراء على صحاري **وفي الصفة** كصعب
على صعاب والاجوف على اشياخ وكجلف وصلب ويقظ
وجنب على اجلاف وكبطل وحسن على ابطال وحسان وخشن و
وكجبان على جبناء وصنع وجياد وكلنا ز على كنز وهجان وشجاع
على شجعان وشجعاء وكريم على كرماء وكرام ونذر واشراف واصدقاء
وكصبور على صبر وكصبيحة على صبايح وعجوز على عجايز وفعيل بمعنى مفعول
على فعلى كجرحى وحمل عليه مرضى وهلكى وموتى وشذ فتلاء و
واسراء وكجاهل على جهل وجهال وجهلة والمعتل اللام على قضاة وكثير

في جمع تبن مر بان الشي ... لا على فعيل لانه مناسب له ... وفي الزيادة
سيد علي

روافد في غير العاقل وشذ فوارس ومؤنثها فعلى نحو تخم وتوخم وكاجز
على حمر وحمران وغضبان على غضاب وندامى وجاء بالضم كسكارى
ومؤنثها كعطشى على عطاش والصغرى على الصغر وحمراء على حمر وفعل
وأفعال الفعلة وفعلة للقلة والباقي للكثرة والسالم للقلة عند سيبويه
والصحيح أنه مطلق وجمع الجمع كجمالات وبيوتات ومواكل في أناعيم
الابتداء لا يكون إلا بمتحرك فإن سكن الأول زيدت همزة الوصل
وهي في ابن وابنة وابنم وامرئ وامرأة واسم واست وايمن و
واثنين واثنتين وحرف التعريف وماضي السداسي والخماسي
بلا تاء ومصدرهما وأمرهما وأمر الثلاثي وهي مكسورة إلا في ايمن
وحرف التعريف فتفتح وفيما ثالثه ضمة أصلية فتضم كانصر واغزي
بخلاف ارموا وإسكان هاء هو وهي بعد الواو والفاء والهمزة
واللام عارض كلام الأمر بعد الواو والفاء وثم **الوقف** يكون على السكون
وتقلب تاء نحو رحمة هاء وتحذف تنوينه مطلقا وتنوين غيره رفعا وجرا
وتقلب ألفا نصبا كنون إذا ولنسفعا في الأكثر ويزاد الألف في أنا
وتجب هاء السكت فيما كان على حرف ولم يتعانق بما قبله كمره
وقه ومثل مه أنت وقد تحذف في الم للتعانق وتجوز فيما حركته

غير إعرابية ولا مشبهة بها كالماضي ولا رجل نحو لم يخشه ولم يغزه
ولم يرمه وهاهنه وكتابيه لبيان الحركة وفي هاهناه ويا زيداه للمد
وتحذف الواو في ضربه وضربهم والياء في به وبهذه وفي قاض رفعا وجرا
في الأكثر عكس الثاني **التقاء الساكنين** يغتفر في الوقف
مطلقا وفي المدغم قبله وعند عدم التركيب كواو ألف لام ميم وفي المدغم بعد
لين في كلمة كخاصين وتأمروني ودويبة وفي نحو آلآن وآي الله
ونحو فاولنيهما في غير ذلك إن كانت مدة حذف وقل وبع وخافا
الحمد لله الذي وما قدروا الله وأولي الأمر والآخر كقالت امرأة
وغير ابطؤ واخشوا الله واخشي الله إلا ما سكن للتخفيف فيحرك
الثاني نحو لم يرد والتنوين زيد بن عمرو فيحذف والأصل في التحريك
الكسر وقد يخالف لعارض كوجوب الضم في نحو رده ولهم البشرى
ورجحانه في اخشوا الله وجوازه في بهم اليوم وفيما في ثالثه ضمة أصلية
كقالت اخرج وقالت اغزي وكوجوب الفتح في من الله وردّها
ورجحانه في الم الله وجوازه ومعها في رد ولم يرد **تخفيف الهمزة**
في غير الابتداء بالقلب والحذف والتسهيل أي جعلها بين بين
أي بينها وبين حرف حركتها فإن سكنت تجوز قلبها إلى حرف حركة ما قبلها

كرأس وبئر ولؤم وإلى الهدى ائتنا والذي اؤتمن ويقول ائذن لي
والمتحرك الساكن ما قبلها لو كان الفاء في كلمة جاز تسهيلها كقراءة
وسائل وقائم ولو كان واوا أو ياء زائدتين لغير الالحاق في كلمة جاز قلبها
وادغامها كمقروءة وخطيئة وكثير في نبي وبرية ولو كان صحيحا أو علة اصلية أو زائدة
للالحاق وفي كلمتين جاز حذفها بنقل حركتها كمسلة وسود شي وجوب وجيل
وأبو يوب وابتغ مره والتزم في يري وأري أراءة وكثر في سل وإذا
خفف الارض والاكثر وقيل لرمتغلى الاكثر من لرص بفتح النون
فلرض بحذف الياء والمتحركة المتحرك ما قبلها تسعة ففي نحو مؤجل كوز الواو
وفي فئة الياء وفي البواقي التسهيل الهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية قلبت
وجوبا كآمر وإيمان وأؤتمن وحذفتا في خذ وكل وكثر في عكسه وأمر
وان تحركت ادغمت كسآئل وان تحركتا فان كسرت احديهما قلبت الثانية
ياء كالجائي وائمة وجاء تحقيقها وتسهيلها ايضا في ائمة والا قلبت واوا
كأوادم وأويدم والتزم الحذف في اكرم واخوانه وفي كلمتين يجوز تحقيقهما
وتخفيفهما وتخفيف احديهما **الادغام** في المثلين واجب فيما سكن اولهما
معارض كالمد او تحركا بدونه في كلمة كمد فان كان قبلهما ساكن غير لين نقلت بدون
حركته اليه كيمد ويفر ويعض وفي غيرهما اما جاز كحي لان مضارعه يحيي وحيي

يوم للمد. دردد ولم يرتد لسكون الثاني وسلككم لانه كلمتان
واقتتل وتتنزل وتتباعد لانه كالمنفصل او ممتنع كما في الالف
والهمزة الا في سأآل وسوأل وفيما اسكن ثانيه لغير الوقف كظللت
وفي الالحاق كجلبب والبس كفعه وان هاء السكت كماليه هلك
ويجوز في المتقاربين في المخرج او في صفة تقوم مقامه فالمخرج للهمزة
فالهاء والالف اقصى الحلق وللعين فالحاء وسطه وللغين فالخاء
ادناه وللقاف والكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك وللجيم
فالشين والياء وسطه مع ما فوقه من الحنك وللضاد مقدم احد حافتيه
مع ما يليه من الاضراس وللام ما دون اقصاه الى منتهاه مع ما فوقه
وللراء منهما ما يليها وللنون ما يليه من الخيشوم وللطاء فالدال فالتاء طرفه
مع اصول الثنايا العليا وللصاد فالزاء فالسين طرفه مع الثنايا
وللفاء باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا وللباء فالميم فالواو ما بين
الشفتين وهي باعتبار الصفة مجهورة ومهموسة فالمهموسة **ستشحثك**
خصفه والمجهورة غيرها ورخوة وشديدة وما بينهما فالشديدة
اجدك قطبت وما بينهما لم يروعنا والرخوة غيرها ومطبقة
وهي الصاد والضاد والطاء والظاء ومنفتحة وهي غيرها ومستعلية وهي المطبقة
والخاء والغين والقاف ومنخفضة وهي ما عداها وصفير وهي الزاي

والسين والصاد فاذا قصد الادغام فالقياس قلب الاول
ووجب ادغام لام التعريف في ثلثة عشر واللام الساكنة غيرها في الرا
والنون الساكنة في الميم والواو والياء بغنة وفي اللام والراء بلا غنة
وتقلب ميما مع الباء وتظهر مع حروف الحلق وتخفى مع الباقي ولا تدغم
حروف ضوي مشفر فيما تقاربها ولا الصفير في غير الصفير ولا المطبقة
في غير المطبقة ولا حروف الحلق في ادخل منها وتجوز في غير ذلك كالنون
المتحركة في حروف يرملون وكالتاء والطاء والدال والذال بعضها في بعض
وفي الزاي والسين والصاد والظاء والثاء على القياس وكالزاي والسين
والصاد بعضها في بعض والجيم في الشين والحاء والعين في الهاء
والغين في الخاء والقاف في الكاف وعكسه وجاء الحاء في العين
على القياس وعكسه والخاء في العين على القياس والحاء في الهاء على عكسه
وباب افتعل ان كان فاؤه تاء وجب الادغام كاترك وان كان
ثاء حسن على القياس وعكسه وان كان سينا او شينا جاز على عكسه
وان كان مطبقة قلبت طاء فيجب الادغام في اطلب ويجوز في اظطلم على القياس
وعكسه وقد جاء اصطبر واضطرب على عكسه وان كان دالا او ذالا او زاء
قلبت دالا فيجب في ادان ويجوز في اذدكر على القياس وقد جاء
ازان على عكسه وان كان واوا او ياء جاز كاتعد واتسر بخلاف

ايتزر

ايتزر وبقد اتخذ وان كان عينه تاء او دالا او ذالا او زاء او سينا
او مطبقة جاز كقتل يقتل بالفتح والكسر وعليهما قرئ مردفين
وباب تفعل وتفاعل ان كان فاؤه تاء او ثاء او دالا او ذالا
او زاء او سينا او شينا او ظاء او طاء او ضادا جاز الادغام على القياس
بزيادة الهمزة الوصل كاتابع واثاقل وادثر واذكر ويجوز ادغام تاء
المضارعة فيهما وصلا الاعلال تخفيف حرف العلة بالاسكان
والقلب والحذف وحروفه الواو والياء والالف وهو زايد او منقلب
منهما في الفعل والمتمكن وينقلب واوا بعد الضمة كقوتل وقبل
الالف الزايد كضوارب وتسكنان مضمومتين ومكسورتين
كيغزو رفعا والرامي رفعا وجرا وينقل حركتهما الى الصحيح الساكن
قبلهما كيقول ويبيع وكسرتهما الى المضموم قبلهما كقيل وبيع والعكس
كغازون ورامون وتقلبان الفا لو تحركتا وانفتح ما قبلهما اصلا
كباب وناب وتقلان منهما كمقام ومراد وشذ قود وصيد
ومريم ومشورة فان اجتمع ساكنان فالحذف كغاز ورام واقامة
واستقامة وقلت وبعت وهمزة بعد الف زايدة في الآخر ككساء
ورداء بخلاف شقاوة وسقاية والف فاعل كقائل وبايع مما اعل

فعل بخلاف عاور والف اقصى الجموع بالمدة كاوائل وعجائز ورسايل
بخلاف عواوير لم تقلب في عواور اما لو كانتا اصليتين قبل الف فمصحح
ومعايش وقل معائش وشذ مصائب ويحذف فان جرما كلمة يغز ولم يرم
ويحذف الواو بين يا وكسرة كيعد والمكسورة في اول مصدر فعل
فعله كعدة وبخلاف وعد ووصال وتقلب همزة في نحو اواصل واويصل
والاول جاز في نحو وري ووجوه والتزم في الاولى وحملاه على الاول وقل
في وشاح بالكسر وشذ في احد واسماء بالفتح وتاء في نحو تراث كثيرا وياء
ان سكنت بعد كسرة كميزان او كانت في نحو قيام قياما وقيما مما اعل فعله
بخلاف قاوم قواما ونحو جياد وحياض مما اعل مفرده او سكن وسطه او كانت
رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كاغزيت ويرضيان وتراضيا واستغزيا
بخلاف يغزوان وطرفا في التمكن كالغازي فان انضم ما قبلها كسر كالترضي
فان التقى ساكنان حذفت وبقي الكسر كاول جمع دلو رفعا وجرا او
اجتمعت مع اليا وسكن السابق فيدغم كطي ومهدي وسيد وايام وشذ
نيام وجاز التخفيف في سيد والتزم في كينونة اصلها كيونونة وكانت
في نحو دنيا اسما لا صفة كالغزوي وشذ القصوى وتقلب اليا واوا فيما
سكنت كموسر فان التزمت اليا كسر ما قبلها كبيض وفي نحو تقوى وطوبى
اسما لا صفة كالصديا والضيزى وصح نحو قوي لئلا يلزم اعلالان

وطوي

المقادم

ضمة

وطوي وحيي لئلا يلزم يطاي ويحاي بضم اليا ويدغم حيي غالبا للمثلين
لا قوي ويحيي واحيي كحيي واستحيي يستحيي وارعوي واحواوي اذ الاعلال
قبل الادغام ونحو اسود وابيض وما افعله وابيع به للبس كجواد وطويل
وغيور وتقوال وتسيار ومقوال ومخياط وادور واعين ونحو
جدول وخروع وعليب للالحاق واجتوروا لانه بمعنى تجاوروا واعوار
للبس وعور وهو عاور لانه بمعناه والجولان والحيوان لتدل حركة اللفظ
على حركة في المعنى وحمل عليه الموتان فالمثال قليل الاعلال كيعد كما مر
واخواته للاطراد وعدة كما مر والامر عد تبعا له بخلاف يوجل والامر
ايجل بالقلب وفتحة يهب ويضع عارض وبخلاف ييسر وقل يئس ويائس
فهو موسر واتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر واتعد
يتعد واتسر يتسر والاجوف الماضي فال الى فالتاء بالقلب فقل الى الآخر
بالقلب والحذف ثم ضم لبيان الواو وكسر بعض لبيان اليا وحفر
لبيان البنية ويحتملهما ضمة طلس وكسرة هبن والمضارع يقول ويطول
بالنقل وتقلب في باب النقل والحذف وكذا يبيع ويخاف ويهاب والصفة
قائل وبائع بالقلب ومقول بالنقل والحذف مبيع بهما ثم قلب الضمة
كسرا الواو يا وجاء مبيوع وقل مقوود والامر قل بالنقل والحذف

والمزاد وعد يوع
ابعادا فهو موع
وايسر يوسر ايـ

وسقوط الهمزة كقلن وما بينهما قولا الى الاخر بالنقل وكذا بع بيعوا وخف
خافا وبالنون قولن وبعن وخفن الى الاقلنان وبعنان وخفنان
و المزيد اقام وابان بالنقل والقلب اقمن بالنقل والحذف يقيم بالنقل
والقلب يبين بالنقل يقمن بالنقل والحذف اقامة وابانة فهو مقيم ومبين
ومقام ومبان والامر اقم اقيما وابن ابينا اعتاد ويعتاد واعتيادا انقاد ينقاد
وانقيادا بالقلب والصفة معتاد ومنقاد بالقلب والفرق في التقدير
والامر اعتد اعتادا الى الاخر استقام يستقيم استقامة كاقام والمجهول
قيل بالنقل والقلب بيع بالنقل قلن بعن الى الاخر بالنقل والحذف اقيم
اعتيد انقيد استقيم بالنقل والقلب و جاء الاشمام والواو والناقص
الماضي غزا ورمى بالقلب غزوا على الاصل غزوا غزت غزتا بالقلب
والحذف غزون الى الاخر على الاصل رضي بالقلب خشي على الاصل الا رضوا
وخشوا فبالنقل والحذف وللبناء المضارع يغزو بالاسكان رفعا جمع المذكر
يغزون بالاسكان والحذف و جمع المؤنث يغزون على الاصل و
الفرق في التقدير المخاطبة تغزين بالنقل والحذف يرمي مثله جمع المذكر
يرمون بالنقل والحذف جمع المؤنث يرمين على الاصل المخاطبة ترمين
افرادا وجمعا والفرق في التقدير يرضى بالقلب رفعا ونصبا يرضيان

بالقلب

بالقلب بطلبها يرضون بالقلب والحذف يرضين بالقلب المخاطبة ترضين
بالقلب والحذف جمعها ترضين بالقلب والفرق في التقدير يخشى بالقلب
جمع المذكر يخشون والمؤنث يخشين و المخاطبة تخشين افرادا وجمعا و
الصفة غاز و رام بالاسكان والحذف رفعا وجرا غازيان بالقلب غازون
رامون بالنقل والحذف غزاة و رماة بقلبهما الفا والفتحة ضمة غازية بالقلب
غواز كغاز الغازي والغوازي بالقلب مغزو بالادغام مرمي بالقلب
والادغام وقلب الضمة كسرة والامر اغز وارم وارض بالحذف المخاطبة
اغزي وارمي ارضي ساكنة وبالنون اغزون ارمين ارضين بقلب الواو
ياء في الاخير جمعه اغزن ارمن ارضون والمخاطبة اغزن ارمن ارضين
والمجهول غزي غزاه غزوا يغزى يغزيان يغزون والمزيد اغزى يغزي
اغزاء بالقلب والصفة مغز ومغزى والامر اغز بالحذف اغتزى كسرة
يغتزي اغتزاء مثله تغزى يتغزى بالقلب تغزيا بقلبها ياء والضمة
والامر تغز بالحذف استوى يستوي واللفيف وقى يقي فهو واق وموقي
والامر ق بحذفهما وسقوط الهمزة قيا بالحذف قوا بحذفهما وقلب الكسرة ضمة طوى
يطوي طيا فهو طاو ومطوي والامر اطو كارم قوي يقوى قوة فهو قوي
والامر اقو كارض حي كخشي حيوة وحيوا وحي بالادغام وعليهما حيا وحيوا
وحيوا وجاء حيوا بالتخفيف فهو حي والامر احي كارض احيى يحيى احياء استحيى

يستحيي استحيا وجاء استحى يستحي **الحذف** اعلّ على كما مر ونحو يخشى كما يجيء
وغيرهما قياس جائز في باب تنزّل الملائكة ولا تنابزوا وظلت وظللت في
واظللت واسطاع في استطاع وجاء استاع وبلحارث وملماء وعلماء في
بني الحارث ومن الماء وعلى الماء وشاذ في يتسع ويتقي وعليه اتق الله وسماع
في يد ودم وشفة وابن واسم واست **الابدال** غير ما ذكر يجب فيما
في الميم من النون في نحو عنبر والهاء من التاء والالف من النون وقفا في نحو رحمة
واهلا والواو من الهمزة في باب حمراوان وحمراوي والياء من الالف
في باب جليبان وجليبات وسماعا في الالف من الواو في جاه والميم من
الواو في فم والياء من النون في اناسي ويجوز في نحو امليت والتزم في
دينار والصاد من السين في نحو صراط والهاء من الهمزة في هراق وقلّ فيما
سواهما **خاتمة** الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه والاصل بصورة لفظه باعتبار
البداية والوقف عليه فضربك متصل اذ لا يبتدأ بالكاف وكذا بزيد
اذ لا يوقف على الباء وره وقه ورحمه بالهاء ونعم وختام بدونها
واخت وسلمات بالتاء والنون المنصوب بالالف اجماعا كابا واذا
ولنسفعا في الاكثر والقاضي بالياء لا القاض وقد يخالف بوصل وزيادة ونقص
وابدال فالوصل في حرف التعريف مطلقا وفي سائر الحروف وشبهها مع ما الحرفية
كانما وكلما وقلما دون الاسمية وانما متى ما قليلا بتغير الباء وفي من وعن مع

ما الحرفية

ما الحرفية اجماعا والاسمية ايضا في الاشهر وفي ان الناصبة مع لا في الاكثر
وفي ان الشرطية مع ما ولا وفي نحو يومئذ وحينئذ وقتئذ **الزيادة**
تزاد الف بعد واو الجمع طرفا في الاكثر كضربوا وفي مائة ومائتين لا مات
وواو في اولئك واولاء واولي وفي عمرو رفعا وجرا **النقص**
ينقص احد المثلين في كلمة كمدّ وفي حكمها انه كانا مثلين ككست والذي
والتي والذين جمعا بخلاف اللذين مثنى للفرق واللتين وتصاريفه
للاطراد وادهنه واللحم والرجل لانهما كلمتين وعدت لعدم المثلية
وامّا متم وعمّ واما والا فلتنانى ونقصوا الفا من الله والرحمن وذلك
واولئك وثلث وثلثين ولكن ولكنّ وهذا وتصاريفه لا في هاتا وهاتي
وهاذاك وهاذانك ومن ابرهيم واسمعيل واسحق كثيرا وعثمن وسليمان
قليلا ومن البسملة لا باسم الله وباسم ربك ومن اصطفى استفهاما ما
وفي الآن وجهان ومن ابن صفة بين علمين ومن للرجل فتحا وكسرا والفا
ولاما من اللحم وواوا من واو وكثيرا **الابدال** يكتب الالف رابعة
فصاعدا ياء الا ما قبلها ياء كالدنيا ويحيا فعلا وريا صفة لا كيحيى وريّى
علمين والثالثة لو قلبت عن ياء فياء في الاكثر كرمى والرحى **والا** فالالف
كغزا والعصى ويعرف اصلها بالتثنية والجمع والمرة والنوع فان جهل فان
امين فياء كمتى وبلى واما على والى فلقولهم عليك واليك وحمل عليه

حتى ثم الهمزة ليس لها صورة خاصة ففي الأول تكتب الفا كاحد
وابن وفي الحشو ساكنة بحرف حركة ما قبلها كراس ولوم وبير ومتحركة بعد ساكن
بحرف حركتها كيسال وبلوم وبيئس وكثر حذف المفتوحة بعد الالف كسال
ونحو بعد ساكن تنقل اليه حركتها كمسلة ومتحركة بعد متحرك تخفيفها فنحو
بالواو ونحو بالياء والباقي بحرف حركتها وفي الآخر تكتب بحرف حركة
ما قبلها كقرأ وقرئ وردؤ فان سكن ما قبلها حذفت كجاء ومن وجز فان اتصلت
صارت حشوا كهو جزؤك الا ما قبلها مدة فتحذف بخلاف الاول الا في
لئن ولئلا وما بعده مدة كمسورة حذفت كجاؤا ومستهزؤن وفي نحو
مستهزئين جمعا بقي الالف فرار وبعراؤن ومستهزئين مثنى خلاف
وكسائي ولم تقرئ لمغايرة الصورة

باب النحو

وهو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم في التركيب والمركب
اما بنسبة اسنادية فجملة او غير اسنادية فتقييدي او بلا نسبة
كخمسة عشر وبعلبك والجملة اما مفيدة وهي الكلام او غير مفيدة كالعلة
والشرط وهو من اسمين او فعل واسم الاسم معرب لو اختلف آخره
بالعامل ولو تقديرا والا فمبني واعرابه رفع ونصب وجر فالمفرد والجمع
المكسر المنصرفان بالضمة والفتحة والكسرة جمع المؤنث السالم بالضمة

والكسرة

والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة الاسماء الستة لو كانت
مكبرة مضافة الى غير الياء بالواو والالف والياء والا فبالحركات
ولو تقديرا كابي وفي وفي اكثر وذوه لازم الاضافة الى الجنس
المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر بالالف والياء والى
مظهر كالعصا جمع المذكر السالم واولو وعشرون بابه
مطلقا
عشرين بالواو والياء التقدير للتعذر او الثقل كعصا وغلامي
وقاض رفعا وجرا ومسلمي رفعا ونحوه المحكي مطلقا والمثنى المتصل
بالساكن رفعا والاسماء الستة وجمع المتصل به غير المنصرف ما فيه
علة متكررة او علتان فالمتكررة الف التأنيث والجمع ولو في الاصل
كحضاجر او التقدير كسراويل وشرطه الوزن بلا هاء وجواز رفعا
وجرا كقاض ونحوها العدل وهو خروجه عن الاصل تحقيقا كثلاث
ومثلث واخر وجمع ولو تقديرا او الوصف الآتي ولا يعتبر مع العلمية
والتأنيث لفظا او معنى بشرط العلمية ولا يجب في المعنوي الا عجميا
او متحرك الاوسط او زائدا على الثلاث والعجمة بشرط العلمية في
اول استعمالها والزيادة وصرف نوح ولوط ووزن الفعل
وشرطه اختصاصه او في اوله زيادة الفعل غير قابل للتاء كاسود والتركيب
من اسمين بلا نسبة بشرط العلمية والالف والنون المزيدتان بشرط

العلية في الاسم وعدم فعلانة في الصفة كرحمن ولو احتملت الاشتقاق
فوجهان كحسان ولو نكر ما فيه علمية مؤثرة صرف الا كاحمر وتنكيره
ان يراد به واحد مما سمي به او الصفة المشهورة لمسماه ومنسوبه
منصرف لا مصغره الا لو زالت العلة كالجمع والعدل ووزن
يخص الفعل حكمه ان لا ينون ولا يكسر الا للتناسب والزحاف جوازا
او للضرورة وجوبا كالكسر باللام والاضافة **المرفوعات الفاعل** ما اسند اليه
المعروف او شبهه وحقه ان يليه ولا يتقدم عليه ولا يتعدد ويحذف
ولو عدمت قرينة او اتصل او كان مفعوله بعد الا متوسطة او معناها
وجب تقديمه ولو اتصل مفعوله لا هو او اتصل به ضمير المفعول او كان بعد الا
او معناها وجب تأخيره وقد يحذف عامله بقرينة ويجب لو فسر كان امرؤ
هلك وقد يحذفان **نائب الفاعل** ما اسند اليه المجهول او شبهه ولا
يقع الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت ولا المفعول له
ومعه ولا فيه وللمصدر الا لو افاد والاول من باب اعطيت اولى
ولو وجد المفعول به تعين والا فسواء واذا اسند المشتق الى الظاهر المذكر
ونحوه فهو مفرد مذكر كجاء طلحة ولو الى مؤنث حقيقي متصل فالتانيث
او غير حقيقي او منفصل فوجهان ولو الى ضمير المذكر ونحوه فكالظاهر او ضمير
غيرهما فالتانيث و ظاهر المثنى كالمفرد مطلقا وضميره كضميره في التانيث

وظاهر

وظاهر جمع المذكر السالم كالمفرد والمؤنث السالم والمكسر وما في حكمه كغير الآدمي
نحو امنت به بنو اسرائيل وضمير المذكر السالم فعلوا والمكسر العاقل فعلت
او فعلوا وغير العاقل والمؤنث فعلت وفعلن واختلف في جماعة ولو (تنازع)
عاملان فيما بعدهما فاعمال الثاني اولى عند البصرية فيضمر الفاعل في الاول
على وفقه نحو قام وقعد زيد ويظهر المفعول لو كان ضروريا نحو علمني قائما
وعلمت زيدا (قائما) والا حذف واضمر **المبتدأ** ما اسند اليه بلا عامل لفظي وعامله (يُعمل اصالة)
معنى الابتداء وحقه ان يقدم على الخبر لو تضمن ما له الصدر نحو من عندك
او كان خبره فعلا له كزيد قام او بعد الا او معناها او معرفتين او متساويين (ويجب)
الا بقرينة وقد يحذف ويجب في نعت مقطوع نحو الحمد لله الحميد ومصدر
ناب عن فعله نحو سمع وطاعة وحقه ان يكون معرفة الا لو افاد نحو ولعبد
مؤمن خير وفي الدار رجل وسلام عليكم **الخبر** ما اسند الى المبتدأ وهو
عامله في الاصح ويطابقه لو كان مشتقا وقد يتعدد ويكون جملة بعائد ولو
تقديرا الا خبر ضمير الشان وظرف فمتعلقا باسم وفعل وقد يقدم ويجب
لو تضمن ما له الصدر مفردا او كان خبرا عن أنّ او ظرفا خبرا عن نكرة او تضمن
المبتدأ ضميره او كان بعد الا او معناها وقد يدخل الفاء في خبر كل مضاف
الى نكرة ومبتدأ موصول بفعل او ظرف وخبر نكرة موصوفة بهما ويمنعه ليت
ولعل وقد يحذف الخبر جوازا نحو خرجت فاذا السبع ويجب لو ناب عنه غيره

كخبر لولا غالبا نحو لولا رهطك لرجمناك وخبر مصدر مضاف الى فاعل او مفعول او بعده
حال نحو ضربي زيدا قائما وخبر افعل مضافا الى هذا المصدر نحو اخطب ما يكون الامير
قائما وخبر ما عطف عليه بالواو بمعنى مع نحو كل رجل وضيعته وخبر ما قسم بين نحو لعمرك
لافعلن **خبر باب ان** ما اسند اليه وهو كالخبر لكن لا يتقدم الا ظرفا
خبر لا لنفي الجنس ما اسند الى اسمها نحو لا رجل في الدار ولا يتقدم ويكثر حذفه
ويجب في بني تميم **اسم باب كان** ما اسند اليه بعده وهو كالمبتدا ولكن
قد يستتر كالفاعل **اسم ما ولا** المشبهتين بليس مسند اليه يليهما **وما** لنفي الحال
كليس ولا مطلق فقل عملها ولم يدخل المعرفة ولا الا في خبرها **المنصوبات**
المفعول المطلق مصدر عامله من فعل او شبهه وهو للتاكيد والنوع والعدد
والتوكيد لا يقدم ولا يثنى ولا يجمع وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا او عمل
صالحا وهنيئا مريئا وقد يحذف عامله ويجب في نحو حمدا له وسبحانه ولبيك
وفي مثبت بعد نفي او معناها داخل على ما لا يكون خبرا الا مجازا كما انت الا سيرا
وانما انت سيرا ومكرر بعده كانت سيرا سيرا وفيما اكد مضمون جملة نحو له
علي كذا اعترافا وانت قائم حقا او البتة او فصل اثره نحو فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء او مشبها به علاجا بعد جملة تضمنت صاحبه واسما
بمعناه كله صوت صوتك **المفعول به** ما يقع الفعل به وعامله المتعدي
المعلوم او شبهه وقد يكون بالجار كمررت بزيد وقد يقدم على عامله

ويجب

ويجب لو تضمن ما له الصدر وقد يحذف منويا ومنسيا كيعطي
ويمنع وقد يحذف عامله ويجب في نحو اهلا وسهلا وفيما حذر
بتقدير اتق بواو او بمن او بتكرير نحو اياك وزيدا او من زيد
او الاسد الاسد وفيما اغري به مكررا نحو اخاك اخاك وفيما نصب
على المدح او الاختصاص كالحمد لله الحميد ونحن العرب نفعله وفيما اضمر
عامله على شريطة التفسير وهو ما بعده عامل مشتغل عنه بضميره او متعلقه
ينصب بتقدير تفسيره المذكور لكونه مثله او مرادفه او لازمه نحو زيدا
ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه اي
ضربت وجاوزت واهنت ولابست وفيما نودي بحرف النداء
فينصب المنكر والمضاف وشبهه واما المفرد المعرفة فيبنى على رفعه كيا زيد
ويا رجل الا نحو يا زيد بن عمرو ويا هند بنت عمرو فعلى الفتح ويفتح بلام
الاستغاثة ويجر بلامها وقد يحذف نحو الا يا اسجدوا والمستغاث والمندوب
وتابع المبني مفردا برفع وبنصب الا التاكيد اللفظي فيتبع اللفظ والبدل
والمعطوف تدخله يا فكالمنادى المستقل ولا ينادى ذو اللام سوى
الله الا بتوسط ايها او هذا او ايهذا فيجب رفعه ورفع توابعه ونحو يا غلامي
جاز فيه يا غلام ويا غلاما وجاز الفتح في يا ابن ام ويا ابن عم ويا ابنة ام
ويا ابنة عم ويا ابت ويا امت وقد يرخم علما ما لم يكن مندوبا او مستغاثا

أو مضافاً أو شبهه أو جملة أو أقل من أربعة إلا في الثلاثي نحو يا ثبُ ويا حار ويا
منص من ثبة وحارث ومنصور والمندوب كالمنادى ما يتفجع به أو عليه بوا
ويا وجاز لا الألف فيه أو فيما أضيف إليه **المفعول فيه** ما فيه الفعل وعامله
الفعل أو شبهه أو معناه فالزمان والمكان المبهم يقبل تقدير في كصليت
زماناً وصمت يوماً وسرت ميلاً لا المحدود كعني الدار إلا بعد دخلت
وما بمعناه وقد يتقدم ويجب لو تضمن ما له الصدر وقد يحذف ويجب لو فسر
المفعول له باعث الفعل فإن كان مصدراً قلبياً واتحد فاعله وفاعل عامله وزمانهما
يقبل تقدير اللام نحو ضربت تأديباً وقعدت جبناً وإلا فاللام
المفعول معه ما بعد الواو بمعنى مع وعامله كالمفعول فيه نحو ما لك
وزيداً **الحال** ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو كليهما وحقها النكرة
ولو معنى كجاء وحده وصاحبها المعرفة ولو حكماً وقد يكون نكرة إذا
إذا قدمت قدمت عليه وهي صفة ولو حكماً نحو هذا بسراً أطيب منه رطباً وعاملها كالمفعول فيه
وقد يتقدم على عاملها سوى معنى الفعل كهذا زيد قائماً وقد يتقدم على صاحبها
المرفوع والمنصوب لا على المجرور وتجب مطلقاً لو تنكر وتكون جملة خبرية
فالاسمية بالواو والضمير والباقي بالواو وقلت بالضمير والمضارع المثبت بالضمير بالواو
والباقي بهما أو بأحدهما وتجب قد في الماضي المثبت ولو تقديراً وهي منتقلة
ومؤكدة وقد يحذف عاملها ويجب في فصاعداً وفي ضربي زيداً قائماً وفي
المؤكدة

المؤكدة لمضمون جملة اسمية ركناها اسمان جامدان نحو زيد أبوك عطوفاً **التمييز**
نكرة ترفع الإبهام الوضعي عن ذات مذكورة أو مقدرة فالأول في المفرد
مقداراً غالباً من العدد والكيل والوزن والمساحة والمقياس وعامله الاسم
التام والثاني في النسبة في جملة أو شبهها كطاب زيد نفساً وزيد طيب
أباً ويعجبني طيبه علماً فإن كان اسماً فهو عين المذكور كنفساً أو متعلقه كعلماً
أو يحتملهما كأباً وإن كان صفة فعين المذكور نحو طاب زيد والداً ويحتمل الحال
المستثنى متصل لو دخل في متعدد فأخرج بإلا وأخواتها ومنقطع لو لم
يدخل وذكر بعد إلا فينصب بها وكذا المتصل إن كان في موجب ذكر فيه
المستثنى منه أو مقدماً وعامله المتعدد بواسطة إلا فإن ذكر المستثنى منه كان غ
فالبدل أولى وإن لم يذكر ولم يكرر أعرب بحسب العامل كما جاءني إلا زيد وهو والآ
المفرغ وينصب بليس ولا يكون وخلا وعدا ويجر بسوى وغير وبه بغير
ح وسواء
كالمستثنى تفصيلاً فإنه لم يعلم دخوله وعدمه تعذر الاستثناء فيجعل صفة
كغير نحو لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقد يحذف كليس إلا وليس غير وإلا غير
نحو **خبر باب كان** ما أسند إلى اسمه وهو كالخبر وقد يحذف كان في إن خيراً
فخير **اسم باب إن** معموله المسند إليه ولا يحذف في السعة إلا ضمير
الشأن **اسم لا لنفي الجنس** نكرة أسند إليها بعد لا فينصب مضافاً أو شبهه
وإلا بني على نصبه فلو فصل أو كان معرفة رفع وكرر وفي لا حول ولا قوة
نحو

وجوه خبر ما ولا مسند الى اسمهما ولا يعملان في تميم وكذا في غيرهم لو قدم الخبر
او انتقض النفي بالا او فصل عنها اسمهما **المجرورات** بحرف او بتقديره
في المضاف اليه ويسقط عن المضاف التنوين ونون التثنية والجمع وهو عامله وجر
معنوية بمعنى اللام الا اذا كان الثاني جنس الاول فبمعنى من فيفيد تعريف المضاف
مع المعرفة في نحو مثل وغير وتخصيصا مع النكرة ويجب تنكير مضافها واضافة الصفة
الى معمولها لفظية للتخفيف ولذا وصف بها النكرة وجاز الضارب زيد لا الضارب
زيد وجاز الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه ولا يضاف الى موصوفها
والصفة المساوي وقد يحذف المضاف ويعرب المضاف اليه باعرابه وقد يحذف
المضاف اليه **التوابع** ما تبع سابقه في الاعراب **النعت** لافادة معنى في متبوعه
في الشمول ليفيد تخصيصا او توضيحا وجاء للتاكيد والمدح والذم والترحم
فان كان متبوعه فيتبعه في التعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
نحو زيد العالم او حال متعلقه فيتبعه في الاولين نحو زيد العالم ابوه وفي البواقي كالفعل
المسند الى الظاهر فيجوز دال جمعا مكسرا او هو مشتق او في حكمه كالمنسوب وذي وكالجنس
صفة للاشارة والاشارة صفة للعلم او للمضاف اليه واي صفة لنكرة موصوفها
والجملة الخبرية صفة لما بعدها ولا يقع المضمر صفة ولا موصوفا وقد يحذف الموصوف
كجاء الفارس **العطف** تابع بحرف وهو غير سابقه وقد يعطف على المعرف كصافات
ويقبضن ولا يحسن العطف على الضمير المتصل في السعة الا بفصل عند البصرية ولا يعطف

على الضمير

الضمير المجرور الا باعادة الجار عندهم وقد يعطف على معمولي عاملين لو قدم المجرور
البدل تابع مقصود لا متبوعه فعينه بدل الكل وجزؤه بدل البعض وما
لمفهومه من النسبة اجمالا بدل الاشتمال وغيرها غلط ولو ابدلت نكرة من معرفة
فالنعت ولا يبدل الظاهر من ضمير المتكلم والخطاب كلا الا للافادة وقد يبدل جملة من
مفرد ومن جملة لو كانت الثانية اولى **عطف البيان** تابع غير صفة يوضح به
المتبوع ويظهر فرقه من البدل في يا هذا زيد **التاكيد** تابع يقرر المتبوع فالتكرير لفظي
وبنفس وعين وكل واجمع واكتع وابصع وابتع وكلا وكلتا معنوي تقول
نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن وكذا عينه الى عينهن وكله كلها كلهم كلهن
واجمع جمعاء اجمعون جمع وكذا اتباعه ولا يؤكد النكرة بالمعنوي
المعارف المعرفة ما وضع لمعين من حيث هو معين **والنكرة** بخلافه واعرف
المعارف سبعة اقسام الضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم الاشارة
ثم الموصول والمعرف باللام او النداء والمضاف الى واحد منها معنى
ثم العلم ان صدر باب وام وابن وبنت فكنية والا فان قصد به مدح او ذم
فلقب والا فاسم فقد يضاف الى اللقب ويجب اللام اذا ثني او جمع او كان
جزء منه ويكثر في غيرهما لو كان صفة او مصدرا وتشذ في الباقي كالاضافة
ولو جعل مبني علما النفي فالحكاية وقد يعرب ولو لغيره فالاعراب وكذا علم الجنس
في هذه الاحكام كاسامة **الاسماء العاملة المصدر** يعمل كفعله ما لم يكن مفعولا مطلقا

الا اذا ما عجبه والاكثر انه لا يعمل حالا وموصوفا ومصغرا ومعرفا باللام ومؤخرا
من معموله الا في الظرف وقد يحذف فاعله والاكثر اضافته اليه وجاز الى
مفعوله اسم الفاعل يعمل كفعله المعلوم مطلقا ان كان مع الالف واللام
والا فلا يعمل في المفعول به عند البصرية الا اذا كان للحال او الاستقبال واعتمد
على المبتدا او الموصوف او ذي الحال او النفي والاستفهام فان كان للماضي اضيف اليه
معنى ولا يعمل مصغرا او مؤخرا الا في الظرف اسم المفعول يعمل كفعله
المجهول كاسم الفاعل تفصيلا وكذا تثنيتهما وجمعهما الصفة المشبهة
تعمل كفعلها لو اعتمدت وهي مع اللام او مجردة ومعمولها مع اللام او مضاف
او مجرد مرفوعا او مجرورا او منصوبا على التمييز في النكرة والتشبيه بالمفعول في
المعرفة ولا يحسن ما لا احسن وجهه رفعا ونصبا وحسن وجها نصبا وحسن الوجه
نصبا وجرا وحسن وجه رفعا ونصبا وحسن الوجه نصبا وجرا وحسن وجه
كذلك وما فيه ضمير واحد احسن وتجري هذه الوجوه في المنسوب والفاعل والمفعول
اللازمين اسم التفضيل يستعمل باللام او من او الاضافة وقد يحذف
من مع دخولها فباللام مطابق لموصوفه وبمن مفرد مذكر دائما وبالاضافة للزيادة
على ما اضيف اليه لدخوله فيه نحو زيد افضل الناس فيجوز المطابقة والافراد وجاز
للزيادة مطلقا نحو يوسف احسن اخوته ولا يعمل في مظهر الا اذا اريد تفضيل شيء في مادة
عليه فيما سواه لجعل اسم التفضيل صفة لما سواها ونفيه نحو ما رايت رجلا احسن

في عينه

في عينه الكحل منه في عين زيد اسم الفعل يعمل كمعناه من الامر او الماضي الاسم التام
ينتصب التمييز عن تمامه بالتنوين والنون او الاضافة اسماء العدد اصولها
واحد الى عشرة للمذكر وواحدة اثنتان ثلث الى عشر للمؤنث احد عشر اثنا عشر
ومائة والف تقول واحد واثنان وثلثة الى عشرة صح
ثلثة عشر الى تسعة عشر له احدى عشرة اثنتا عشرة ثلث عشرة الى تسع عشرة
لها عشرون واخواتها لهما احد وعشرون الى تسعة وتسعين لها احدى وعشرون الى
تسع وتسعين لها يعطف الاكثر على الاقل مائة والف لهما ويعطف عليهما
الاقل واذا كان اللفظ مذكرا ومعناه مؤنثا او بالعكس فالاحسن رعاية اللفظ
ومميز ثلثة الى عشرة مجرور مجموع الا في ثلثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر الى تسعة
وتسعين منصوب مفرد ومائة والف وتثنيتهما وجمعه مجرور مفرد
ويشتق منه بمعنى البعض الاول والثاني الى الحادي عشر فصاعدا وبمعنى الجاعل
الثاني الى العاشر كثالث اثنين المبنيات البناء اصل في الحروف والامر
والماضي وعارض للمناسبة بالاصل في بعض الاسماء على عكس المضارع والقابه
ضم وفتح وكسر ووقف المضمرات ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب
سبق لفظا او معنى نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى فان استقل فمنفصل
مرفوع كانا الى هن ومنصوب كاياي الى اياهن ومتصل مرفوع كضربت
الى ضربن ويستتر في الصفة واسم الفعل وفي امر الحاضر للواحد والماضي للغائب
والغائبة والمضارع لهما وللمتكلم والمخاطب ومنصوب كضربني ومجرور

كلي الى لهن والاصل الاتصال الا لعارض كالوقوم او فصل بالا او معنى ما
او اسند اليه صفة جرت على غير صاحبها او كان عامله محذوفا او معنويا او حرفا
وهو مرفوع واذا رجع الى لفظ مذكر معناه مؤنث وبالعكس فالاحسن رعاية
اللفظ ويجب قبل يا المتكلم نون الوقاية في الماضي والمضارع المجرد عن نون الاعراب
ويجوز في غير المجرد وفي لدن وان وان وكان ولكن ويختار في ليت ومن وعن
وقد وقط عكس لعل وقد يقع بينهما مفسرا بمفرد كنعم رجلا او بجملة ان لم يعتبر الا
وشانا ويؤنث لو نعمت مؤنثا عمدة ويستتر وينفصل بحسب العامل ويجب حذفه
مع ان المخففة ويقع منفصل مطابق بين المبتدا والخبر ويسمى فصلا والخبر
معرفة او افعل من وهو حرف في الاكثر الاسماء الاشارة ما وضع لمشار
محسوس ذا للمذكر وذان رفعا وذين نصبا وجرا للمثناه وتا وتي
وته وذي وذه للمؤنث وتان وتين لمثناه واولا لجمعهما وجاء
مثناهما بالالف دائما ويلحقها كاف الخطاب فيتصرف غالبا فتصير خمسة
وعشرين وذا وجا للقريب ومع الكاف او تا التنبيه للمتوسط ومع اللام
او تشديد النون للبعيد وهنا للمكان القريب وهناك للمتوسط وهنالك
وثم للبعيد الموصول ما لا يتم الا بجملة خبرية بعايد وكثر حذف
العايد مفعولا فمنها الذي للمذكر واللذان واللذين لمثناه والذين والالى
لجمعه التي واللتان واللتين اللاي واللاتي واللواتي ومنها الالف

واللام

وتعجبا ويكون شرطا واستفهاما وموصوفا ح

ومن الموصول ذو في لغة طي ح

واللام صلتها في صدر اسم فاعل والمفعول ومن لاولي العلم ويكون شرطا
واستفهاما وموصوفا وصفة لنكرة وتاما بمعنى شيء ومنها اي وانه للبعض مبهم
ويكونان ركن وبعد ابن غالبا وذا بعد ما الاستفهامية الكنايات كيت وذيت
للقصة وكم وكاين للعدد وكذا اعم فكم استفهامية ومميزها منصوب
مفرد وخبرية للتكثير ومميزها مجرور مفرد او مجموع وقد يحذف المميز فيهما ويدخله
من ويجب لو فصل بمتعد نحو كم تركوا من جنات وكاين للتكثير ومميزها مفرد
بمن الاصوات ما يحكى به صوت كغاق وطق او صوت به طبعا كوي واخ
كصه ونخ اسماء الافعال بمعنى الامر او الماضي نقلت عن المصدر كرويد
وهيهات او الصوت كصه واف او الظرف كدونك وفعال بمعنى الامر
من الثلاثي قياسي كنزال وجاء مصدرا معرفة كفجار وعلما للاعيان المؤنثة كقطام
وصفة لها كيا فساق المركبات ما ركب بلا نسبة فان تضمن حرفا بنيا
كاحد عشر وحادي عشر الا اثني عشر واثنتي عشرة والا فتح او اعرب كسيبويه و
بعلبك الاخر معدبكرب الظروف المبنية منها ما اضيف الى منوي من
الجهات الست وسمي غايات كقبل وبعد وفوق وتحت وامام وقدام
وخلف وورا واول واسفل وحمل عليها لا غير وليس غير وحسب ومنها
حيث ويضاف الى الجملة واذ واذا ولما واين ومتى وايان وانى ومذ ومنذ
ولدى ولدن وقط وعوض والان وامس وقد يضاف المعرب الى الجملة

اواذ فيجوز فتحه وشبهه من وغير مضافين اليها وان اسماء الشرط
والاستفهام من وما واي لهما ومتى وايان لهما في الزمان واين
لهما في المكان وكيف وكيفما لهما في الحال واني للشرط في المكان والاستفهام
عن الحال ولما للشرط في الماضي واذا واذا ما واذ ما ومهما في المستقبل
وحيثما في المكان وكم للاستفهام عن العدد فما دخله الجار فمجرور والا
فان كان ظرفا فبعده ناصبه فمفعول فيه او غيره فخبر مقدم والا فان كان
بعده ما ينصبه ووقع على المصدر فمفعول مطلق او لم يدخل عليه فمفعول به
سوى كيف فانه حال قبل كل فعل غير باب كان وعلم والا فبعده
اسم نكرة او عامل لا ينصبه فمبتدأ او معرفة فخبر مقدم ومتى وقع
اسم الشرط ابتداء فخبره فعل الشرط في الاصح وما كان ظرفا وشرطا كاذا
فعامله الشرط وقد تجرد اذا عن الشرط فيضاف الى فعل وعامله فعل اخر وقد
تكون للمفاجاة وكذا اذ بعد بينا او بينما وهي غالبا ظرف ما في معناه مفعول به
لما بعده وتجرد عن الظرفية فيكون مفعولا به او مضافا اليه الافعال
يعمل المتعدي مطلقا واللازم في غير المفعول به ويعرب المضارع مجردا عن
نون جمع المؤنث ونوني التاكيد واعرابه رفع ونصب وجزم فالمفرد
سوى المخاطبة بالضمة والفتحة والسكون الا المعتل اللام فبحذف اخره جزما
ويقدر الضمة والفتحة في المعتل بالالف والضمة في المعتل بغيره والباقي بالنون
رفعا

رفعا وحذفها نصبا وجزما فيرفع مجردا عن الناصب والجازم وينصب
بان المصدرية المفتوحة ولن لنفي المستقبل وكي للسببية واذن للجواب
والجزاء غالبا ولا تعمل الا في مستقبل غير معتمد على ما قبلها وقد يفصل بينها
وبين معمولها بالقسم والدعاء والنداء وقد تقدر ان بعد حتى الجارة
ولام كي ولام الجحود وبعد فاء السبب وواو الجمع لو كانا بعد امر
او نهي او استفهام او تمن او عرض وبعد او بمعنى الى وعاطف للفعل
او نفي
على الاسم ويجوز اظهار ان بعده وبعد لام كي ويجب بعد اللام
مع لا ويجزم بلم ولما ولام الامر ولا الناهية وادوات الشرط سوى
لو واما ولما واذا وكيف وايان وهي سببية فعل الفعل فان كانا
مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني فالوجهان وقد يحذف
الجزاء ويجزم بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض على معنى ان واذا الشرطية
كان الجزاء ماضيا انقلب بالاداة مستقبلا امتنع الفاء فيه وان كان
مضارعا خالصا بالاستقبال وان لم يتاثر بها اصلا وجب كالجملة الاسمية
جازت الفاء ح
والانشائية والفعل الجامد والماضي مع قد والمضارع مع ما او لن
او السين او سوف وقد يقوم المفاجاة مقام الفاء افعال القلوب
علمت ورايت ووجدت لليقين وظننت وحسبت وخلت
للظن وزعمت لهما تنصب جزئي الجملة الاسمية ومن خواصها عدم

الاقتصار على احدهما وجواز الغائها ما لم يتقدم وهو اولى من اعمالها لو تأخرت
وبالعكس لو توسطت وجواز تعليقها قبل اللام والنفي والاستفهام نحو علمت
لزيد قائم وجواز اتحاد فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين نحو علمتني قائما وقد يكون
علمت ورأيت ووجدت وظننت بمعنى عرفت وابصرت وصادفت
واتهمت فيتعدى الى واحد **افعال الناقصة** لوجود الشيء او عدمه على صفة فترفع الاول
الاسمية وتنصب ثانيهما كان لثبوت خبرها لاسمها دائما او منقطعا و
للانتقال من حال الى حال ويستتر فيها الشان وتكون تامة وصار للانتقال
وتكون تامة واصبح وامسى واضحى لاقتران الجملة بها وقاتها وبمعنى صار وتكون
تامة وظل وبات مثلها وليس للنفي حالا او مطلقا ومابرح ومافتئ ومازال
وماانفك لدوام خبرها لاسمها مذ قبله ومادام لتوقيت ما قبله بمدة
ثبوت خبرها لاسمها وراح وغدا وآض وعاد وجاء بمعنى صار والاكثر تمامها
ولا يتقدم الاخبار على ما في اوله ما واختلف في ليس **افعال المقاربة** لدنو الخبر رجاء
كعسى وحصولا ككاد او شروعا فيه كاوشك وطفق واخذ وجعل وكرب
نحو عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وعسى زيد يخرج او سيخرج ولا يتصرف وكاد
زيد يخرج واوشك مثلهما والباقية ككاد **فعلا التعجب** ما افعله وافعل به فما
مبتدأ وما بعده خبره وبه مفعول ولا يبنيان الا مما يبنى منه التفضيل
افعال المدح والذم نعم وبئس فاعلهما معرف باللام او مضاف اليه او ضمير مميز

بنكرة

بنكرة منصوبة او بما نحو فنعما هي وبعده المخصوص المطابق وقد يتقدم وقد يحذف
وهو مبتدأ او خبر وساء كبئس وحبذا للمدح وفاعله ذا ولا يتغير والله اعلم
الحروف حروف الجر من للابتداء ويستعمل للتبيين والتبعيض والتبديل
وزائدة والى للانتهاء وحتى للانتهاء الى الآخر بتدريج ولا يدخل الضمير وفي
للظرفية وعلى للاستعلاء وقد يكون اسما وعن للمجاوزة وقد يكون اسما
والباء للالصاق ويستعمل للمصاحبة والسببية والتعدية والمقابلة والظرفية
واللام للاختصاص بالملكية ونحوها ويستعمل للتعليل وزائدة والكاف للتشبيه ولا تدخل
الضمير وقد يكون اسما ورب للتقليل والتكثير ولها الصدر ومجرورها نكرة
موصوفة او ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة وفعلها ماض غالبا وكثر حذفه وقد يلحقها ما
فتدخل الجملة وقد يحذف بعد الواو والفاء وقل بعد بل ومذ ومنذ للابتداء
في الماضي والظرفية في الحال ولا يدخلان الضمير خلافا للمبرد ويكونان اسمين وحاشا
للتنزيه وعدا وخلا للاستثناء ويكونان فعلين غالبا ويتعين بما وواو القسم
تختص بالظاهر وتاؤه بالله ويجب حذف فعلهما ولا يكونان للطلب وباؤه
اعم منهما وجوابه في الطلب طلب وفي غيره الجواب باللام وان في الاسمية وباللام
في الحال وبها مع النون في الاستقبال ومع قد في الماضي ونفي بلا وما وان وقد
يحذف لام الفعلية ويحذف الجواب لو توسط القسم او تقدم ما يدل عليه
الحروف المشبهة بالفعل تنصب اول الاسمية وترفع ثانيهما انّ وانّ للتحقيق
وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك بين نفي واثبات وليت للتمني ولعل
للترجي وقد يلحقها ما فتلغى فتدخل الفعلية ولها الصدر الا ان المفتوحة

لان الجملة معها كالمفرد فيفتح في محل مفرد كالفاعل والمفعول والمبتدا والخبر والمضاف اليه
وتكسر في محل الجملة كالابتداء والصلة ومقول القول وجواب القسم وما في خبره
اللام وما بعد واو الحال فان احتملهما فوجهان نحو من يأتيني فاني اكرمه وقد
تخفف المكسورة فتدخل على باب كان وعلم ويجوز الغاؤها بالتزام اللام في الخبر
والمفتوحة فتدخل على ضمير مقدر وجملة اسمية او فعلية بالسين او سوف او قد
او لا او ان او لن او لم ويجوز اللام في مدخول المكسورة ما لم يلزم توالي
والرفع فيما عطف على اسمها وما في حكمها ولكن بعد مضي الخبر حروف العطف
الواو للجمع والفاء للتعقيب وثم للتراخي وحتى للتدريج واو وام لواحد مبهما
ومثلهما الواو مع اما وبل للاضراب ولا للنفي ولكن للاستدراك
وام المتصلة لانها تقارنه الهمزة الاستفهامية والمنقطعة للاضراب عن الاول
مع الشك واما تجب تكرارها ولو معنى حروف الشرط ان للمستقبل غالبا
وان دخلت على الماضي ولو للماضي وكثر اللام في جوابها وتدخلان على الفعل ولو تقديرا
فان تصدرتا بالقسم فعلى الماضي والجواب له لفظا واما لتفصيل ما اجمل في الذكر
وان توسط القسم جاز الوجهان
او الذهن حروف الاستفهام الهمزة وهل ولهما الصدر والهمزة تكون للانكار
ويجوز حذفها وحذف فعلها ودخولها على العاطف ويحسن دخولها على الاسم
مع وجود الفعل بخلاف هل في الكل حروف الايجاب نعم للتقرير وبلى لايجاب
النفي واي كنعم وتختص بالقسم المحذوف فعله واجل وجير وان لتصديق الخبر

حروف النفي

حروف النفي لم ولما لقلب المضارع ماضيا وفي لما استغراق ولا للماضي المتكرر
والمستقبل غالبا ولن للاستقبال بتاكيد وما وان للحال والماضي القريب منهما
حروف النداء يا اعم في الاصح واي والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد
حروف التنبيه الا واما لهما الصدر وها تدخل على المفرد ايضا حروف
التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها الصدر الفعل ولو تقديرا في المستقبل
للحث وفي الماضي للوم حروف المصدر ما وان للفعلية وان للاسمية حروف
التفسير اي عام وان يفسر بها معنى القول حروف الاستقبال
السين وسوف وفيه زيادة تنفيس حرف التعريف اللام
للعهد او الجنس او الاستغراق حرف التوقع قد للتقريب في الماضي والتحقيق
في الحال والتقليل في الاستقبال حرف الردع كلا وقد تجي بمعنى حقا حروف
الزيادة الباء في خبر ليس وما وهل وفي غيرها سماع ومن
في غير الموجب واللام قليلا ولا بعد واو العطف وما بعد اذا ومتى
واي واين وان الشرطيات وحروف الجر وان بعد ما النافية وقلت
بعد المصدرية ولما وان بعد لما وبين القسم ولو تاء التانيث
متحركة في الاسم وللمضارع وساكنة في الماضي ففي المشتق لتانيث المسند اليه
وفي الجامد لتانيث المدخول عليه وفي المصدر للمرة والنوع غالبا وجاءت
لتمييز الواحد عن الجنس وعكسه والواحد عن الجمع وعكسه وللعوض وللمبالغة في

الصفة وكثرت في جمع العجمة وجمع المنسوب وغيرهما **التنوين** نون ساكنة تلحق
الاخر للتمكن والتنكير نحو صه او العوض او الترنم وتحذف في زيد بن عمرو و
خاتم الجملة اسمية وفعلية وظرفية وشرطية واصلها التمام فلا اعراب لها
الا اذا قامت مقام المفرد فالاولى كالمستانفة والمعترضة والصلة والتفسيرية
وجواب القسم وجواب شرط غير جازم او جازم بدون الفاء واذا والتابعة
لجملة لا محل لها والثاني كخبر المبتدا وباب ان وكان وكاد والحال والمفعول
والمضاف اليه وجواب شرط جازم بالفاء واذا والتابعة لمعرب مفرد او جملة
وكل جملة خبرية فضلة بعد نكرة محضة صفة ومعرفة محضة حال وبعد غير المحضة
منها يحتملهما الا اذا تعين احدهما او غيرهما بدليل الظرف ان تعلق بمحذوف
عام فمستقر يقع صلة وصفة وخبرا وحالا فيعتبر فيه ضمير المتعلق ولو اعمله
والا فلغو والمستقر
والمقدر فعل في الصلة التي دخلت الفاء في خبر موصوفها واسم في الخبر بعد اما
واذا واختلفت في غيرها ولا تعمل عند البصرية الا معتمدا على الاشياء الستة
والصفة
وهو بعد النكرة والمعرفة كالجملة **باب المعاني** وهو علم يعرف به مطابقة الكلام
لمقتضى الحال فان المقامات مختلفة وكل تقتضي تركيبا يناسبه من الخبر والانشاء
والتاكيد والاسمية والفعلية والظرفية والشرطية والذكر والحذف والتقديم
والتعريف والتنكير والتقييد والقصر وخلاف الظاهر والفصل والوصل والايجاز
والاطناب وقد يقتضي ما ينافي اصل المعنى كما في خطاب الغبي الخبر ما يحتمل

الصدق والكذب لذاته وصدقه مطابقته الواقع وكذبه عدمها ويقصد به
افادة الحكم او العلم به ويسمى الاول فائدة الخبر والثاني لازمها كقولك لمن حفظ
قد حفظت القران وحق الكلام ان يكون بقدر الحاجة فالخطاب بالخبر اما مع
خالي الذهن فلا يؤكد ويسمى ابتدائيا او مع متردد فيحسن تاكيده كقولك لزيد قائم
وان زيدا قائم ويسمى طلبيا او مع منكر فيجب تاكيده بحسب انكاره وعليه انا اليكم
مرسلون ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون هذا اخراج الكلام على مقتضى الظاهر وكثيرا ما
يخرج على خلافه فينزل العالم بالفائدة ولازمها منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب
علمه والمنكر منزلة غيره اذا كان معه ما ان تامله ارتدع نحو لا ريب فيه وغير السائل
منزلته اذا قدم اليه ما يلوح له بالخبر نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
وغير المنكر منزلته اذا لاح عليه امارة انكار له نحو جاء شقيق عارضا رمحه ان بني عمك
فيهم رماح **الاسمية** للثبوت والثبات وقد يكون المسند جملة اذا كان سببيا
نحو زيد ابوه قائم او ابوه قائم او قام ابوه او قصد تخصيص الحكم نحو انا سعيت وتقويته
نحو زيد قام فيما اشتمل على الفعل يفيد التجدد **والفعلية** للتجدد والزمان باختصار او للاستمرار
في المضارع ويبنى للمفعول اما للايجاز او جهل المتكلم بالفاعل او علم السامع به او تعظيمه او تحقيره
او خوف منه او عليه ويقيد بالمفاعيل والحال لتربية الفائدة وبالتمييز لبيان ...
بعد ابهام فانه اوقع في النفس كتفصيل بعد اجمال والتقييد في باب كان ...
او الحكاية نحو كان الله عليما حكيما وكنتم امواتا فاحياكم او الانتقال ...

والنفي ليس او الدوام كلا زال او التوقيت كما دام او لتوب كاد او الاعتقاد
كعلم الظرفية لاختصار بتقدير فعل او اسم الشرطية لتقييد الفعل بالشرط لاعتبارات
تظهر في معاني ادواته فان واذا للوقوع الجزاء لوقوع الشرط فاذا في المظنون فغلب
في الغالب ولفظ الماضي وان في المشكوك فكثر في ان نادر نحو فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ولو لانتفاء الشيء لانتفاء غيره في الماضي وقد ربط
ما يمتنع عدمه باحد النقيضين بالواو لتدل على الآخر نحو اجيبك ولو كنت قاتلي وبدونها
لو كان الآخر اولى وتختص بالجزم نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه وتخرج على
خلاف الظاهر فيعبر عن المستقبل بالماضي والفاعل والمفعول تنبيها على تحقق وقوعه وبالعكس
لاستحضار صورة مضمونه نحو الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا او لاستمراره
نحو الله يستهزئ بهم وقد تستعمل لو مع المضارع نحو ولو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم لقصد استمراره فيما مضى وكنحو ولو ترى اذ وقفوا على النار لتنزيله منزلة
الماضي لصدوره عمن لا خلاف في اخباره وكثيرا ان واذا مع الماضي لفظا في مقام
المستقبل لابراز غير الحاصل في معرض الحاصل لقوة الاسباب او التفاؤل او اظهار الرغبة او
للتعريض نحو لئن اشركت ليحبطن عملك ونظيره في التعريض ومالي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وقد تستعمل ان
في غير المشكوك للتجاهل او جهل السامع او تجهيله الذكر يجب عند عدم القرينة وترجح
معها لكونه الاصل ولاختصار فانه او قلة الثقة بالقرينة او زيادة التقرير والتعريض

بغباوة

بغباوة السامع او التبرك او التلذذ او ايهام انهما او التعجب او التعظيم او الاهانة
او بسط الكلام لفائدة او لئلا يتمكن السامع من ادعاء عدم التنبه او ليتعين
كون المسند اسما او فعلا او ظرفا الحذف يجب في نحو حمدا له ونعم الرجل زيد وضربي
زيدا قائما والاضطرية فلا اليه لاتباع الاستعمال او نحو ز بقرينة كما في جواب
سؤال محقق او مقدر ويترجح لضيق المقام من توجع وكره نحو قال لي كيف
انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل او للاحتراز عن العبث بظاهر انحو
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال او في تكثير الفائدة بناء على انه يستعمل ثلث
جمل ويكون يسبح له عمدة وبكونه تفصيلا بعد اجمال او لتخييل العدول الى
اقوى الدليلين عقلي ولفظي او لاختبار تنبه السامع او قدره او لصونه ... تنبهه
عن لسانك او عكسه او ايهام انهما ويقرب منه الجبار من التصريح والتعينة
ولو ادعاء او للاخفاء او ليمكن الانكار او لتكثير الفائدة باحتمال امرين نحو فصبر
جميل اي فامري او واجمل او للتعميم باختصار نحو والله يدعوا الى دار السلام او الفاصلة
نحو وما قلى وقد يحذف المفعول نسيا لجرد اثبات الفعل او نفيه فينزل
منزلة اللازم نحو هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون التقديم حيث
ليس واجبا لاهتمام به من المتكلم او السامع ولو ادعاء كتقديم المسند اليه لاصالة
او للتشويق الى الخبر لتمكينه في ذهن السامع او تعجيل المسرة او الكآبة تفاؤلا او
تطيرا او لايهام انه لا يزول عن الخاطر او التبرك او التلذذ او كونه محل التعجب

والاستبعاد فالاول نحو التوجع بالزينب بعد المشيب ولهوني بحسب المقام او لبيان
انسانه باخبر مصرا عليه نحو الطبيب والكناية بلفظ مثل وغير نحو مثلك لا يبخل
وغيرك لا يجود اي انت لا تبخل وانت تجود او للتعميم نحو كل بعد نفي غير عامل فيه
نحو كل ذلك لم يكن فكان لعموم النفي بخلاف ما جاء كلهم وكل الدراهم لم اخذ فانه
لنفي العموم غالبا او للتقوية فيفيد النفي لتكرار الاسناد نحو زيد قام ويقرب منه
زيد قائم لتضمنه ضمير الا يتغير تكلما وخطابا وغيبة فكانه لا ضمير او التقديم قد يفيد
التخصيص بحسب المقام نحو زيد عرف ورجل جاء اي لا امراة او لا رجلان ونحو انا ما قلت
ردا لمن زعم انفراد غيرك او مشاركته معك في عدم القول وما انا قلت
ردا لمن زعمها في القول فلا يصح ما انا قلت ولا غيري ولا ما انا ضربت الا زيدا
وكتقديم المسند للتقديم على المسند اليه او للتخصيص نحو لكم دينكم ولي دين
او لتشويق ولا كون خبر المفعول نحوه للتخصيص وغيره نحو اياك نعبد ولك
نصلي ونركع حيث ونفاطيت ومن ثم قدر في بسم الله مؤخرا واقرأ باسم
ربك لكون القراءة اهم ونحو زيدا عرفته يحتمل تقديرين واذا اجتمع متناسبان
اخر الابلغ للترقي نحو زيد عالم نحرير الا لنكتة نحو لا تاخذه سنة ولا نوم التوقيف
للاشارة الى معين من حيث هو معين وفي النكرة يراد معين من حيث هو هو
لا بملاحظة تعينه فالفرق بين اسد والاسد عند ارادة الحقيقة بالاعتبار ولذا
حكم بتقاربهما وجوز وصف هذا المعرف بالنكرة وقيل يسبني في قوله ولقد امر

على

على اللئيم يسبني صفة لا حال او التعيين اما بنقل اللفظ فعلم او بقرينة الخطاب
فمضمر او الاشارة فاسم اشارة او النسبة للعهد فموصول او بحرف فمعرف
باللام والنداء او بالاضافة الى احد الخمسة ثم الموصول للمعقول اسم الاشارة
للمحسوس البين يرتبها في عام العلم لاحضاره بعينه باسم خاص نحو وما محمد الا رسول
او التبرك او التلذذ او التعظيم او الاهانة او الكناية نحو تبت يدا ابي لهب
اي جهنمي والمضمر للاشارة الى متكلم ومخاطب او معهود بينهما باختصار وحق
الخطاب ان يكون لمعين وقد يعدل لتعميم كل مخاطب نحو فلان لئيم ان احسنت
اليه اساء اليك وعليه ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم وقد يعبر
في مقام الاظهار رفيعا الى مبهم غير معهود نحو ربه رجلا ونعم رجلا زيد الشان
لتمكين ما يعقبه في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم معنى المضمر ينتظر الى ما يرد فيتمكن
اكثر ويعكس فيوضع الظاهر موضع الغائب لزيادة تمكنه نحو الله الصمد او
المتكلم لتربية المهابة او تقوية الداعي الى الامتثال نحو فتوكل على الله او الاستعطاف
نحو الهي عبدك العاصي اتاكا والاشارة لتعينه طريقا او كمال التمييز او بيان القرب
او البعد او التوسط وقد يشار الى الغائب لادعاء ظهوره كالمحسوس او ايهام بلادة
السامع او فطانته او كمال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم بديع وبشارته بذلك الكتاب
لتنزيل غيبته منزلة البعد حسا وقد يعبر بالبعد في الرتبة تعظيما نحو الم ذلك الكتاب
والقرب فيها تحقيرا نحو اهذا الذي بعث الله رسولا والموصول لعدم العلم بما سوى

سوى الصلة او للاخفاء او استهجان التصريح بالاسم او التشويق الى ما يرد نحو والذي
حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد او زيادة التقرير نحو وراودته التي هو
في بيتها او التفخيم نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم او التحقير نحو من لم يدر حقيقة الحال قال
ما قال او التنبيه على الخطا نحو ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا
او تحقيق الحكم نحو ان التي ضربت بيتا مهاجرة بكوفة الجند غالت ودها غول او تعظيم
المحكوم به نحو ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول او تعليله نحو ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا وقد يجعل هذا ذريعة الى
تعظيم للمتكلم او السامع او المذكور بينهما او غيرهم او اهانة لهم او تسلية او غير ذلك
واللام للاشارة الى الحقيقة نحو الرجل خير من المراة وتسمى الجنس او الى حصة معهودة
بينهما خارجا نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او ذهنا
نحو اطيعوا الله واطيعوا الرسول وتسمى العهد او الى كل الافراد مطلقا او مقيدا
نحو عالم الغيب والشهادة وجمع الامير الصاغة وتسمى استغراقا حقيقيا او
عرفيا وقد يعرف الخبر بلام الجنس للتخصيص حقيقة نحو وهو الغفور او عكسه
فان خير الزاد التقوى او ادعاء للتنبيه على الكمال نحو زيد الشجاع والاضافة
لتعينها او تعذر التعداد او تعسره او املاله او التعظيم او اهانة للمضاف
او المضاف اليه او غيرهما او مجاز لطيف وتسمى الاضافة لادنى ملابسة
نحو كوكب الخرقاء والتنكير للافراد شخصا او نوعا نحو والله خلق كل دابة من ماء

اولانه

او لانه لا يعرف منه الا ذلك القدر ولو ادعاء او للاخفاء او التكثير
او التقليل او التعظيم او التحقير نحو له حاجب عن كل امر يشينه وليس له عن طالب
العرف حاجب. التقييد لتربية الفائدة فبالنعت للتمييز او التفسير
نحو الجسم الطويل العريض العميق وهدى للمتقين الذين يؤمنون يحتملهما
او التاكيد نحو عشرة كاملة وامس الدابر او المدح او الذم او الترحم وبالتاكيد
للتقرير او مع دفع توهم التجوز او السهو وبالبيان للايضاح او المدح
نحو جعل الله الكعبة البيت الحرام وبالبدل لزيادة التقرير لانه كالتفسير بعد ابهام
وقد يبدل لايهام ان الاول غلط لنكتة كالمبالغة في وجهك بدر شمس
وبالعطف لتفصيل باختصار مطلقا نحو جاء زيد وعمرو او مع تعقيب او تراخ
او تدريج نحو جاء زيد فعمرو وثم بكر وقدم الحاج حتى المشاة او للشك او التجاهل
نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او التخيير او الاباحة نحو اضرب زيدا
او عمرا او لرد قالب الحكم نحو جاءني زيد لا عمرو وما جاء زيد لكن عمرو وقد يجي الفاء
للتعقيب في الذكر مع ترتب ذكر الثاني على ذكر الاول كما في تفصيل الجمال او بدونه
نحو بالله فالله وثم للتراخي كذلك نحو ان من ساد ثم ساد ابوه ثم ما ادريك
ما يوم الدين والاستبعاد مضمون جملة نحو ثم انشاناه خلقا آخر تنزيلا للترتب
في ذلك منزلة في الوجود او بالفصل للتخصيص نحو ان الله هو يقبل التوبة او تاكيده نحو
انه هو التواب الرحيم وان الكرم هو التقوى والقصر الموصوف على الصفة وعكسه

او التشكيك صح

او تقسيمه نحو صح

او للاضراب نحو جاء زيد بل عمرو وما جاء زيد بل عمرو صح

حقيقة او ادعاءً لعدم الاعتداد بغير المذكور ويكون اضافياً كقولك ما زيد الا كاتب
وهو قصر افراد رداً لمن يعتقد الشركة وتعيين رداً للمتردد وقلب رداً لمن يعتقد
العكس وطرقه العطف بلا ولكن والاستثناء بعد النفي وانما والتقديم وهذا
ذوقي والثلاثة وضعية واذا كثر المنفي قيل لا غير وليس غير وليس الا كقولك
زيد يعلم النحو لا غير فالعطف لا يجتمع مع الاستثناء ويجوز مع الاخيرين لعدم صريح
النفي الا اذا ظهر الحصر فيهما ولا يحسن انما يعجل من يخشى الفوت لا من يأمنه ولو
تقديراً ويؤخر فيهما فلا يفيد الحصر الا في الجزء الاخير والاستثناء يستعمل للاصرار
دون انما كقوله ان انتم الا بشر مثلنا وانما انت منذر من يخشيها واما ان انت
الا نذير فلما لم يعتبر الدعوة نزل منزلة من يظن بنفسه ما لا يملك هدايتهم ويصبر عليه

الانشاء طلب كالامر والنهي والتمني والاستفهام والنداء وغير طلب كالتعجب والمدح
والذم وغيرها كالعقود فالامر لطلب الفعل استعلاءً فيفيد الوجوب وقد يعدل
فيتولد بحسب القرائن على ما يلائم المقام مسئولاً او دعاءً او تمنياً او استحباباً وتهديداً
او تعجيزاً او تسخيراً او اكراماً او اهانة او تسوية او اباحة والنهي لطلب ترك استعلاءً
وهو كالامر فيما ذكر وهو للفور والتكرار الا بقرينة بخلاف الامر وقيل ظاهرهما
الفور كالنداء والاستفهام الا بقرينة ومن ثم يستحق المبادرة ويستهجن
خلافها فانه كما انه لطلب الواقع فيها للمرة اولاً تصاله فللاستمرار والتمني فيما لا يرجى
فيغلب في الممتنع كقوله فيا ليت الشباب يعود يوماً وقد يتمنى بهل ولعل البعيد المرجو كقوله

لعلي

كقوله لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بنصب اطلع وبهل لابراز المتمني في
صورة ما لا يجزم بانتفائه كقوله فهل لنا من شفعاء وبلو لانها تقدر غير الواقع واقعاً
كقولك لو تأتيني فتحدثني بالنصب وهلا والا ولولا ولوما مأخوذة منها التمني
فيتولد منه التندم في الماضي والتحضيض في المستقبل والاستفهام بالهمزة لطلب التصور
والتصديق والمسئول بها ما يليها الا بقرينة كقولك اضرب زيداً ام عمراً وبهل للتصديق
فامتنع هل زيد قام ام عمرو لان ام لطلب التعيين وقبح هل زيداً ضربت لان التقديم
يشعر بحصول التصديق وتخصيص الاستقبال بخلاف الهمزة فنحو هل تدعي للفعل منها
فان عرف كان ابلغ ولكن الاتم البليغ فقوله تعالى فهل انتم شاكرون ادل
على طلب الشكر من فهل انتم تشكرون وافانتم شاكرون وهي بسيطة لطلب الوجود
والا فمركبة كقوله هل الحركة موجودة او دائمة وباقيها للتصور فما لشرح الاسم او لماهية ومن
لتعيين الشخص العام واي لتعيين واحد مما اضيف اليه وكم للعدد وكيف للحال
واين للمكان ومتى للزمان وايان للاستقبال واني لعموم الاحوال كقوله اني شئتم اي كيف
واني لك هذا اي من اين لك وقد يتولد منها معان اخر بحسب القرائن كقوله الست
بكاف للانكار نفياً واتأمرون الناس بالبر للانكار توبيخاً وانت فعلت للتقرير
والا تستر للتوبيخ وانتم اباك للزجر واما ذهبت بعد للاستبطاء والتخفيف والكم
اوتيت فلاناً عند كل للوعيد وما هذا ومن هذا للتحقير ومالي واي رجل للتعجب وكم
دعوتك للاستبطاء وكم احلم للتهديد وكيف تكفرون للتوبيخ واين تذهبون للتنبيه
على الضلال والمنكر والمقرر بالهمزة ما يليها كالمسئول بها الا في كقوله ازيداً ضربت ام عمراً

لانكار الفعل علي بتردد بينهما ثم الاستفهام قد يبني عليه قبل جوابه ابرغام ترتبه
علي الجواب اياكان فيفيد تعميما نحو من جاءك فاكرمه ثم قد يجرد من الاستفهام
في هذه الصورة فيصير للشرط المحض نحو من صمت نجا وهذا هو السر في اشتراك الشرط
والاستفهام في بعض الاسماء والنداء بيا اعم في الاصح وايا وهيا للبعيد
واي والهمزة للقريب وقد ينزل البعيد منزلة القريب للتنبيه على حضوره في الذهن
وبعكس لعلو المدعو او كونه غافلا ولو ادعاء وقد يستعمل للاستغاثة والندبة
والتعجب بالدواهي والاغراء نحو يا مظلوم والاختصاص نحو اللهم اغفر لنا ايتها العصابة
والتحير نحو يا منازل سلمى اين سلماك والتحسر فيا قبر معن كيف واريت جوده

خلاف الظاهر كتنزيل العالم والمعلوم منزلة خلافه والمعقول منزلة المحسوس وعكس
ذلك والتجاهل وهو فن من البلاغة المذكورة نحو ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم
تجزع علي ابن طريف ومنه الماضي موضع المضارع وعكسه والاضمار في موقع الاظهار
وعكسه ومنه الاخبار في مقام الانشاء للتفاؤل المضي والتفؤل غالبا بالبقي للباغي
والمفازة للفلاة او لاظهار الرغبة او للاحتراز عن صورة الامر تأدبا وقولنا
رحمه الله يحتمل الكل او للتنبيه على سرعة الامتثال ولو ادعاء نحو واذ اخذنا ميثاقكم لا
تسفكون دماءكم او لحمل المخاطب على ايقاع المطلوب ابلغ حمل بالطف وجه
نحو تاتيني غدا لمن لا يحب تكذيبك وعكسه للرضاء بالواقع كانه مطلوب نحو استغفر لهم
او لا تستغفر ومنه التغليب كالذكور على الاناث نحو وكانت من القانتين و
العقلاء على غيرهم نحو رب العالمين والكثير على القليل نحو فسجد الملائكة وللمغير على اللفظ

نحو

نحو بل انتم قوم تجهلون والمتكلم على المخاطب والغائب نحو انا وانت فعلنا وانا وزيد
فعلنا والمخاطب على الغائب وكالابوين والعمرين والقمرين ونحوها ومنه الالتفات
وهو التعبير عن معنى بالتكلم او الخطاب او الغيبة بعد التعبير عنه بغيره نحو اياك نعبد
وفصل لربك وانحر وحتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم والاظهر انه العدول الى
الاظهار او الاضمار كيفما كان نحو الرحمن علم القران ونحو فقعت سائلا وكيف سؤلها
الا ان الاول يزيد في القبول والنشاط وقد يختص مواقعه بلطايف مثل ذاك
ادراك المحذوف كان تشكو او تنكر حاضرا الى غيره فتعدد جناياته او احسانه حتى تجد
من نفسك داعيا الى مواجهته تعالى حتى يغلبك فتخاطب كانه ذكر لذي جلال صفات
كمال الحضور بل حضر قبالي حيث ترى كانك ماثل بين يديه فاوجب الاقبال عليه
فتقول اياك نعبد باسمى هذه صفاته وتامل في هذه الابيات تظفر بعجائب الالتفات
تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وبات وباتت له ليلة كليلة ذي
العاير الارمد وذلك من نبأ جاءني وخبرته عن ابي الاسود ومنه الاسلوب الحكيم
وهو تلقي المخاطب بغير ما يترقبه بحمل كلامه نحو يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج سالوا عن سبب اختلاف القمر فاجيبوا بما ينفعهم وكقول القبعثري
حين قال له الحجاج متوعدا لاحملنك على الادهم مثل الامير حمل على الادهم والاشهب
فقال اردت الحديد فقال لان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا ومنه القلب لنكتة
نحو عرضت الناقة على الحوض وادخلت الخاتم في الاصبع الفصل والوصل ترك العاطف
وايراده والكلام ههنا في الواو وحيث لا سابق يقدر نحو وابي فاذهبون

وان كلها عامد والى كفرو وانما يحسن بين متناسبين لا متحدين ولا متباينين فالفصل
للاتحاد كالبدل نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون والبيان
نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد والتاكيد نحو ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين او للتباين لاختلافهما خبرا وانشاء نحو وقال رائدهم ارسوا
نزاولها ومات فلا رحمه الله الا ان تضمن احدهما معنى الاخرى نحو وقولوا للناس حسنا
عطف على لا تعبدون اي لا تعبدوا والعطف على المعنى كثير نحو صافات ويقبضن
على معنى يصففن والم نشرح لك صدرك ووضعنا اذ معناه شرحنا ومنه
وبشر الذين امنوا بعد اعدت للكافرين اي وهو عطف على فاتقوا والاولى قل مقدرا
قبل يا ايها الذين وتقدير القول كثير نحو قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا
وقد يعطف لدفع توهم نحو لا وايدك الله او لعدم التناسب معنى كما تقول الجوهري
زيد قائم وعمرو قاعد ثم تذكر ان لك خاتما تريد تقويمه فتقول لي خاتم اريكه او
سياقا نحو ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لانه لبيان حال
الكفار وما قبله لبيان حال الكتاب دون المؤمنين والوصل بين جملتين
متفقتين خبرا او انشاء بجامع اما عقلي كالاتحاد في المسند اليه او المسند او قيد لاحدهما
او التماثل بينهما بوصف له نوع اختصاص بهما والتضايف بينهما كالعلو والسفل والاقل
والاكثر واما وهمي كالتشابه كلوني بياض وصفرة والتضاد بالذات كالسواد والبياض
او بالعرض كالاسود والابيض او شبه التضاد كالسماء والارض واما خيالي للتقارن
في الخيال باسباب مختلفة باختلاف الاقوام كالقدوم مع المنشار والطاس مع الحمام

ولا يحسن

ولا يحسن التخالف بالاسمية والفعلية وبالماضي والمضارع الا لنكتة كالتجدد والثبات
في نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون وقد يعدل اما لمانع عن تشريك الثانية
مع الاولى ويسمى قطعا نحو الله يستهزئ بهم فان سبقت اخرى بلا مانع قطع احتياطا نحو
وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم واما لجعله جواب سؤال مقدر لاغناء
الاستماع عنه او لئلا يسمع منه او لئلا ينقطع الكلام بكلامه او للاختصار ويسمى استئنافا
نحو الذين يؤمنون بالغيب في وجه واولئك على هدى في وجه وقد يكون للحال فهي اما مؤكدة
فلا واو وللاتحاد او منتقلة لحصول معنى حال النسبة فالمفردة صفة معنى والجملة مضارع مثبت
فلا واو وقد يكون منفيا وماضيا واسمية وهي بعدها فيجب فيها الواو الا نادرا نحو كلمته
فوه الى في ثم الماضي مثبتا لعدم المقارنة فيحسن الواو ويجب قد تحقيقا او تقديرا
لتقريبه من الحال فتنزل المقاربة منزلة المقارنة او لجعل مقارنة للفعل بهيئة له ثم المنفي
لانه هيئة للفعل بالعرض ومستمر غالبا فيقارن غالبا فيحسن تركها وفي الظرف
وجهان لجواز التقديرين فيجب في النكرة تمييز الحال عن الصفة نحو جاءني رجل ويسعى

الايجاز والاطناب والتبيان فتفسيرهما الى متعارف الاوساط وهو تادية المراد بما يساويه
وهو لا يحمد ولا يذم فان نقص وافيا فايجاز وان زاد لفائدة فاطناب فالايجاز نحو في
القصاص حيوة كان اوجز كلامهم القتل انفى للقتل وهذا اوجز منه وافيد ونحو هدى
للمتقين تسمية الشيء بما يؤول اليه ونحو فانفجرت اي فضرب فانفجرت او فان ضربت
فقد انفجرت ونحو فارسلون يوسف اي فارسلوني الى يوسف فبعثوه فاتاه وقال

يا يوسف والاطناب نحو ان في خلق السموات والارض الي لايات لقوم يعقلون
بدل ان في وقوع كل ممكن مع تـ وجاطرفيه لايات للعقلاء اذ لحظ مع الكافة وفيهم
الذكي والغبي ومنه التخصيص بعد التعميم نحو تنزل الملايكة والروح ومنه التكرير نحو كلا
سيعلمون ومنه الايغال والاعتراض والتذييل والتكميل والتتميم ومنه الايضاح
بعد الابهام نحو رب اشرح لي صدري وكتاب نعم علي وجه وفيه ايجاز ايضا بحذف
المبتدا او كالتمييز نحو رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا بدل شخت
وفيه انتقالات لطيفة من وجيز نحو جبنز وفي اختصار رب وهو كالاساس
للكلام ايما الي ان فيه ايجاز من وجه وقد يعاكس بما يقتضيه المقام من زيادة الاطناب
وبسط الكلام وهل نعرف مقاما ادعي الي زيادة الاطناب من ذكر انعراض
الشباب والمام المشيب لمر الطلوع الامر المغيب

باب البيان

وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في جلاء الدلالة ولا تكاد
في الدلالة الوضعية وهي دلالة اللفظ علي تمام معناه وتسمى مطابقة بل في العقلية
وهي دلالته علي جزئه وتسمى تضمنا او لازمه عقلا او عرفا وتسمى التزاما ثم
اللفظ ان استعمل فيما وضع له فحقيقة او في غيره فمجاز ان قصد به ملزوم معناه
فكناية والا فصريح والمجاز ان كان بعلاقة التشبيه فاستعارة وان كان لغيره
والمقصود مرسل سيجي التشبيه له طرفان ووجه شبه واداة وغرض وحال اما طرفاه

فحسيان

فحسيان او عقليان او مختلفان والمراد بالحسي ما يدرك هو او مادته بالحس
فيدخل فيه الخياليات وبالعقلي ما عداه فيدخل فيه الوهميات والوجدانيات وقد
يشبه احد الضدين بالاخر للتمليح او التهكم كالحاتم للبخيل واما وجهه فما يشتركان فيه تحقيقا او
تخييلا وهو نفس حقيقتهما او صفة حسية كالالوان والاشكال او عقلية كالكيفيات
النفسانية من العلم والقدرة ونحوهما او اعتبارية كرفع الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس
او وهمية كالمخلب للمنية في تشبيهها بالسبع وايضا اما واحد او في حكمه او كثير فالاول
اما حسي كذا طرفان كالخد بالورد في الحمرة واما عقلي فطرفاه عقليان كوجود عديم
النفع بعدمه في العراء عن الفائدة او مختلفان كالرجل بالاسد في الجراءة والمشبه
عقلي والمشبه به حسي كالعلم بالنور في الهداية او بالعكس كالعطر بخلق الكريم في الروح
والثاني اما حسي كسقط النار بعين الديك والثريا بعنقود الكرم والشمس بالمراة
في كف الاشل واما عقلي كالمختار من بنت السواد بخبز الدين في حسن المنظر
وسوء المخبر والثالث اما حسية كالتمر بالعنب في اللون والطعم او عقلية كالطاير بالغراب
في حدة النظر وشدة الحذر او مختلفة كالانسان بالشمس في الحسن ونباهة الشان
ورفعة المكان وحقه ان يشمل الطرفين والافسد واعتبره في قولهم النحو في الكلام
كالملح في الطعام فانه الصلاح به والفساد بعدمه لا القلة والكثرة اذ لا يعقل
الكثير في النحو واما قولهم كلام كالماء في السلاسة والعسل في الحلاوة والنسيم في الرقة فتسامح
والمراد في لوازمها من صفات اعتبارية تكميل النفس وانشراحها واما اداته فكالكاف
وكان ومثلها واصل الكاف ونحوها ان يليها المشبه به وقد يليها غيره اذا كان مركبا

نحو واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء وقد يترك ويتعين المراد بانضمام الحمل
نحو زيد اسد وفيه مبالغة وقد يترك الوجه وفيه قوة وقد يترك المشبه
مرادا وفيه دعوى التعيين فقوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر تشبيه لذكر الطرفين واما غرضه فيعود غالبا الى المشبه لبيان
حاله لكون المشبه به اعرف بالوجه او مقدار حاله لكونه اتم فيه او امكانه لكونه مسلما فيه
نحو فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال او زيادة تقريره
كمن بلغ سعيه بمن يرقم على الماء او تزيينه او تشويهه او استطرافه لبعده في
الواقع كفحم فيه جمر يتقد بحر مسك موجه ذهب او في الذهن مطلقا كما مر او حين
المشبه كتزجي اغن كان ابرة روقه قلم اصاب من الدواة مدادها وقد يعود
الى المشبه به اما لايهام انه اتم نحو وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح ومن
انما البيع مثل الربوا افمن يخلق كمن لا يخلق واما لاظهار الاهتمام به كتشبيه الجائع
الشمس بالرغيف وان تساويا فالاحسن الحكم بالتشابه لا بالتشبيه نحو رق
الزجاج ورقت الخمر فتشابها وتشاكل الامر فكانه خمر ولا قدح وكانه قدح
ولا خمر واما حاله فقرابته وردّه وقبوله فالقريب المبتذل وهو ما ينتقل فيه
من المشبه الى المشبه به بلا دقة نظر لظهور وجهه اما لوحدته نحو زنجي كالفحم او لتجانس
من طرفيه نحو عينه كالجاصه او كثرة حضور المشبه به نحو وجه كالبدر والغريب حسن
وهو بخلاف ذلك نحو ونارنجنا بين الغصون كانها شموس عقيق في سماء
زبرجد وكلما كان التركيب اكثر فهو اغرب وقبوله كونه صحيحا غير مبتذل او وافيا

بافادة

بافادة الوضوح ورده بخلافه واعلى مراتبه في قوة المبالغة باعتبار اركانه حذف
وجهه واداته فقط او مع المشبه ثم حذف احدهما كذلك ولا قوة لغيره واذا
كان الوجه وصفا منتزعا من امور سمي تمثيلا وشرط السكاكي كونه غير حقيقي نحو
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من انصاري الى الله واياك ان تغلط في نحو كما ابرقت قوما عطاشا غمامة فلما
راوها اقشعت وتجلت فتنزع الوصف مما لا يتم به المراد كالمصراع الاول

المجاز بعلاقة وقرينة وانواع العلاقة سماع كالمشابهة في الاستعارة
والكون على الشيء في نحو واتوا اليتامى اموالهم اي البالغين والاول اليه
نحو اعصر خمرا اي عصيرا والاستعداد له نحو كل شيء هالك الا وجهه اي قابل للهلاك
والمجاورة بالحلول نحو جرى النهر اي ماؤه وفي رحمة الله اي الجنة والشمول نحو هالك كل شيء
اي حكمه ودخر سنامه جاءني ابن انقا او بالاشتمال نحو يجعلون اصابعهم في اذانهم اي
اناملها وعين الجيش اي طليعتهم او بالسببية نحو نزل النبات اي الغيث ورعينا
غيثا اي نباتا او بالشرطية كالايمان في الصلوة والعلم للمعلوم فلا بد في المجاز من
تصرف في المتصرف ما في اللفظ والمعنى بنقص او زيادة او نقل مفرد او مركب
اما في اللفظ فالاول نحو واسئل القرية في وجه والثاني نحو ليس كمثله شيء في وجه
وسمّوهما مجازا في الاعراب والسكاكي يلحقهما بالمجاز والثالث بعلاقة التشبيه
استعارة وبغيرها مرسل كاليد في النعمة والقدرة والرابع استعارة نحو انبت
الربيع البقل ممن يدعيه مبالغة في التشبيه او غير استعارة كالخبرية الآتية للانشاء

والانشائية لما يتولد منهما ومنه انبت الربيع ممن لا يعتقده ولا يدعيه
ويسمى هذا مجازا حكميا واسنادا مجازيا وهو اسناد المعروف الى غير فاعله
كالمفعول وغيره والمجهول الى غير نائبه كالفاعل وغيره من المصدر والزمان
والمكان والسبب نحو عيشة راضية وسيل مفعم وجد جده ونهاره صائم ونهر
جار وبنى الامير المدينة وهو مجاز لغوي بمعنى استعمل التركيب الموضوع لملابسة
الفاعل في ملابسة غيره وقال الامام عقلي بمعنى انه استعمل فيما وضع له لينتقل منه
الى غيره وقال ابن الحاجب النحو زفي الاثبات باستعمال وضع للنسبة الحقيقية
في العادية والسكاكي يرى الربيع بادعائه فاعلا واما في المعنى فالاول
اطلاق اسم الخاص على العام كالمشفر للشفة والمرسن للانف والثاني عكسه
وهو تخصيص العام نحو واوتيت من كل شيء اي مما يؤتى مثلها والثالث
نحو في الحمام اسد والرابع نحو انبت الربيع ممن يدعيه مبالغة في التشبيه واما ممن
يعتقده فحقيقة كاذبة الاستعارة جعل شيء شيئا او للشيء مبالغة في
التشبيه بادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به بقرينة نحو رايت اسدا في الحمام
وانشبت المنية اظفارها ومن ثمه لا يتاتى في العلم الا بتضمن وصفه كنضر
حاتم الجود ومادر البخل وهي مجاز لغوي باستعمال الاسد في غير ما وضع له وقيل
عقلي بادعاء ان المشبه من افراد الاسد ومن ثم صح التعجب في نحو قامت
تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس والنهي عنه في لا تعجبوا من غلالته

قد زرا

قد زر ازراره على القمر واجيب بان الادعاء اي لجعله موضوعا له اذ
الموضوع له السبع الحقيقي لا الادعائي وتحقيقه انه ادعى ان له صورتين
متعارفة وغيرها كقوله نحو قوم تلجن في زي ناس فوق طير لها شخوص
الجمال فاستعمل ما وضع للمتعارفة في غير المتعارفة ثم ان ذكر المشبه به
فمصرحة وان لم يذكر هو بل ما يخصه فمكنية نحو اذا المنية انشبت اظفارها
استعير السبع للمنية في النفس واشير اليه باثبات لازمه لها ويسمى اثباته
لها استعارة تخييلية مقابلة للتحقيقية وذلك اللازم حقيقة واما المجاز
ففي الاثبات وهي قرينة المكنية فلا تفارقها وبالعكس وايضا ان كان اسم
جنس فاصلية والا فتبعية كالفعل ومشتقاته بواسطة المصدر نحو يحيى الارض
بعد موتها ونادى اصحاب الجنة ينادي ومن بعثنا من مرقدنا اي قبرنا
وكالحروف بواسطة متعلقات معانيها كالاستعلاء والظرفية نحو لعلى
هدى او في ضلال مبين في وجه وايضا ان ذكر ما يناسب المشبه فمجردة او المشبه به
فمرشحة والا فمطلقة نحو في الحمام اسد فان زيد شاكي السلاح كان تجريدا
او حاد المخالب كان ترشيحا وقد يجتمعان نحو لدى اسد شاكي السلاح مقذف له
لبد اظفاره لم تقلم والترشيح ابلغ ثم الاطلاق وقد يستعار للضد نحو
فبشرهم بعذاب اليم وقد ينتزع من امور وتسمى استعارة تمثيلية نحو
تقدم رجلا وتؤخر اخرى للمتردد وما شاع استعماله كذلك يسمى مثلا ومن ثم

لا يتغير الا شأنه قال السكاكي المشبه في التحقيقية متحقق وفي التخييلية متوهم كصورة
الاظفار المتوهمة في المنية فهي غير شدة ولفظ الاظفار وهو تعسف وقال
المكنية لفظ المشبه المستعمل في فرد ادعائي للمشبه به وهو ايضا تعسف لجعلها تشبيها
مضمر الشبيه اليه بذكر لازم المشبه به ولو لم يجعلوا في الفعل والحروف استعارة
تبعية بقرينتها بل في مدخولها استعارة مكنية كما فعلوا في انشبت المنية اظفارها
لكان اقرب للضبط **الكناية** ما قصد به لازم معناه بدلالة الحال مع جواز
ارادته معه فاما ان يقصد بها الموصوف او الصفة او اتصافه بها فالاولى
خاصة مفردة كالمضياف لمن اشتهر به او مركبة كمستوي القامة بادي البشرة
عريض الاظفار للانسان وهي قريبة او بعيدة كالناطق الفصيح للانسان
والثانية قريبة كطويل النجاد لطويل القامة وعريض القفا للابله وبعيدة
كعريض الوسادة للابله وكثير الرماد للمضياف والثالثة قريبة نحو ان السماحة
والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج وبعيدة نحو المجد يدعو
ان يدوم لجيده عقد مساعي ابن العميد نظامه ويقرب منها التعريض
وهو ما اشير به الى غير المعنى بدلالة السياق حقيقة كان مجازا او كناية
كقولك عند المؤذي انا لست بمؤذ للمسلمين وانا لست طاعنا في
عيوبهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم المجاز ابلغ من الحقيقة
والاستعارة من التشبيه والكناية من التصريح **باب البديع**

باب البديع

وهو علم يعرف به وجوه التحسين بعد المطابقة ووضوح الدلالة وهي معنوية
ولفظية **المعنوية** المطابقة جمع المتنافيين نحو يحيي ويميت **المقابلة** جمع
امور مع مقابلاتها نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا **المشاكلة** ذكر الشيء
بلفظ غيره للصحبة ولو تقديرا نحو قال اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا
لي جبة وقميصا ونحو صبغة الله اي تطهير الله تعالى في مقابلة غمس النصارى صبيانهم
في ماء اصفر للتطهير **مراعات** جمع المتناسبين نحو والشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان ترتيب معنى على معنيين في الشرط والجزاء نحو اذا ما نهى
الناهي فلج بي الهوى اصاخت الى الواشي فلج بها الهجر **العكس** نحو يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي **اللف والنشر** جمع متعدد ونشر ما يتعلق
بكل بترتيبه او لا بترتيبه نحو جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ونحو وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى **الجمع**
ادخال متعدد في حكم نحو المال والبنون زينة الحياة الدنيا **التفريق** عكسه نحو ما نوال
الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال
الغمام قطرة ماء **التقسيم** ذكر متعدد واضافة ما لكل اليه نحو ولا يقيم على ضيم
يراد به الا الاذلان غير الحي والوتد هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا
يرثي له احد **الجمع مع التفريق** ادخال متعدد في معنى وتفريق جهتي الادخال نحو

فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها الجمع مع التقسيم جمعه ثم تقسيمه

نحو حتى اقام على ارباض خرشنة يشقى به الروم والصلبان والبيع للسبي ما

نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا التقسيم

مع الجمع عكسه نحو قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في

اشياعهم نفعوا سجية تلك منهم غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها

البدع الجمع بينهما نحو فكالنار ضوءً وكالنار حرًا فيا حاجبي وحرقه

بالي فذلك من ضوئه في احتيال وهذه لحرقة في اختلال التوجيه

ذكر ذي وجهين كقولك للاعور ليت عينيه سواء الايهام ارادة ابعد

المعنيين نحو حملناهم طرًا على الدهم بعد ما حلفنا عليهم بالطعان

ملابسًا الاستخدام ارادة معنى بلفظ ثم معنى آخر بضميره نحو اذا نزل

السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا التجاهل نحو هذه جنة

الفردوس ام ارم المبالغة المقبولة بما يمكن عقلًا وعادة تبليغ نحو

فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا فلم ينضح بماء فيغسل وبما

يمكن عقلًا لا عادة اغراق نحو ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه

الكرامة حيث مالا براعة الاستهلال الاشارة في الصدر الى المقصود

وكقوله في التهنئة بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا وفي المرثية نقول بملاء

حذا حذار من بطشي وفتكي حذار تشابه الاطراف ختم الكلام بما يناسب صدره

نحو لا يدركه

لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الارصاد

ايراد ما يدل على العجز نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

الرجوع نقض الكلام السابق لنكتة نحو فان لهذا الدهر لا بل لاهله تأكيد المدح

بما يشبه الذم وعكسه نحو ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن

فلول من قراع الكتائب الاستتباع مدح يستتبع مدحا آخر نحو نهبت

من الاعمار ما لو حويته لهنئت الدنيا بانك خالد الادماج استتباع الكلام

غير ما سيق له نحو اقلب فيه اجفاني كاني اعد بها على الدهر الذنوبا المذهب

الكلامي ذكر الحجة على صورة القياس نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه حسن التعليل

ان يدعى لوصف علة مناسبة نحو لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد

منتطق القول بالموجب يكون بوجهين اما باسلوب حكيم او بان يقع صفة

في كلام الغير كناية عن شيء له حكم فتثبتها لغيره بلا تعرض للحكم نحو يقولون لئن

رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

الاسلوب الحكيم حمل كلام الغير على خلاف مراده نحو قلت ثقلت اذ

اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي التوسيع ان يؤتى في العجز

بمثنى مفسر بمتعاطفين نحو يشيب ابن آدم ويشب فيه خصلتان

الحرص وطول الامل الايغال ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم الكلام بدونها

كالمبالغة نحو قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم
مهتدون الاعتراض ذكر جملة في اثناء الكلام او بين كلامين متناسبين
نحو ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ورب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم وقد
يكون في الآخر التذييل تعقيب جملة بجملة تشتمل على معناها نحو قل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا نحو ولست بمبق اخا لا تلمه على
شعث التكميل تعقيبها بما يدفع ما يدفع ما توهم من خلاف المقصود
ويسمى الاحتراس ايضا نحو اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين التتميم
تعقيبها بفضلة لنكتة نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا التلميح
الاشارة الى قصة او مثل او شعر نحو فوالله ما ادري أأحلام نائم الميت
بنا ام كان في الركب يوشع اشار الى قصة يوشع واستيقافه الشمس ونحو
ومن دون ذلك خرط القتاد التضمين تضمين الشعر شيئا من شعر
الغير مع التنبيه عليه الاقتباس تضمين الكلام شيئا من القرآن والحديث
نحو فقد زلت حاجاتي بواد غير ذي زرع واللفظية التجنيس تشابه
اللفظين فمنه تام نحو رحبة رحبة ومركب نحو من لم يكن ذاهبة فدولته
ذاهبة ومحرف نحو البر ويمنع البرد وناقص نحو كاشح كاسب ومطرب
مع تقارب وهو المضارع نحو دامس طامس وخيل ضرا وبدونه وهو اللاحق

نحو همزة

نحو همزة لمزة القلب كلا حسامه فتح لاوليائه وحتف لاعدائه وبعضا
نحو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا فان وقع احدهما في الاول
والآخر في الآخر سمي مجنحا وان كان التركيب بحيث لو عكس حصل
بعينه فمستويا نحو كل في فلك التصحيف التشابه في الخط نحو التخلي ثم
التجلي رد العجز على الصدر مجانسة الآخر للفظ في الاول نحو وقال اني لعملكم
من القالين الازدواج تناسب المتجاورين نحو من سبأ بنبأ
السجع توافق الكلامين في العجز ويسمى في القرآن فاصلة
وفي الشعر قافية واحسنه ما تساوت قرائنه ٧
ثم طالت ثانيه الموازنة موافقة الآخر
مع الآخر بلا سجع الترصيع توازن الالفاظ
مع توافق الاعجاز او تقاربها نحو ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم حسن الكلام
ان يتبع اللفظ المعنى لا
العكس

تمت النسخة المرغوبة المقبولة على يد اضعف العباد محمد بن الحاج محمد الشهير بتبوزي
زاده مولانا ساكن بمدينة عينتاب غفر الله له ولوالديها ولجميع
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات آمين
يا رب العالمين بحرمة سيد الانبياء
والمرسلين

الادوات

ان ادوات الاستثناء على ستة اوجه احدها حرف محض
وهو الا وثانيها اسم محض وهو غير وسوى وثالثها
فعل محض وهو ليس ولا يكون وما عدا وما خلا
ورابعها دائر بين الحرفية والفعلية وهو خلا
وعدا وخامسها ثبت فعليتها واختلف في
حرفيتها وهو حاشا وسادسها مركب
من الحرف والفعل وهو لا سيما